

مقترحات تصميمية لملابس

المناسبات الوطنية للأطفال

بلمسة عصرية مستوحاة من

شعار يوم التأسيس للمملكة

العربية السعودية

الدكتورة رنا فاروق محبوب

الطالبة عبير عمر باعشن

ملخص:

يهدف البحث إلى تحديد المتطلبات الملبسية الجمالية والوظيفية لملابس الأطفال الوطنية من خلال الاحتفاظ بالموروث الحضاري لمناطق المملكة العربية السعودية. من خلال دراسة الملابس التراثية الموجودة منذ عهد تأسيس الدولة السعودية الأولى إلى عصر المملكة العربية السعودية الثالثة وإبرازها على نحو عصري بما يلائم التطور الحضاري الذي نشهده في يومنا الحالي للتراث الوطني وبدون تشويه التراث، تعزيز مفهوم الهوية الوطنية ومحبة الوطن لدى الأطفال من خلال التصاميم الملبسية التي تتوافق وتشجع التمسك بالقيم الثقافية والتقليدية لدى الطفل بصورة تتناسب معه.

درس البحث بشكل مبسط تاريخ الملابس في مناطق شبه الجزيرة العربية أثناء عهد الدولة السعودية الأولى و الثانية والمعاصرة الثالثة، من خلال المصادر راجع العلمية المتنوعة التي شملت مصادر في مذكرات الرحلات للعرب و الغرب وملابس أزياء الشعوب وغيرها. أوضحت نتائج الاطلاع أهم الخطوط التصميمية المتبعة في الملابس التراثية ومنها تم تنفيذ خمسة ألواح استلهام لمناطق المملكة العربية السعودية الرئيسية: 1- المنطقة الوسطى (نجد)؛ 2- المنطقة الشمالية (تبوك). 3- المنطقة الجنوبية (عسير)؛ 4- المنطقة الشرقية (الدمام)؛ 5- المنطقة الغربية (مكة المكرمة). ومن هذا المنطلق، تم تصميم مجموعتين ملبسية تحتوي على عدد نموذجين اثنين من الأزياء للصبيان و الفتيات من لوحة الاستلهام الواحدة لكل منطقة.

علاوة على ذلك استقصت الدراسة آراء الفئة المستهدفة من الأمهات في مختلف مناطق المملكة العربية السعودية حول التصميمات المقترحة للصبيان والفتيات بهدف تحديد أهم الخطوط التصميمية من الناحية الجمالية للموروث الثقافي والحضاري والوظيفي المتمثل في الأزياء المعاصرة.

الكلمات المفتاحية:

#يوم التأسيس #المناسبات الوطنية #الملابس التراثية #ملابس الأطفال

مقدمة:

الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بأن يكون يوم 22 فبراير يوماً لتأسيس الدولة السعودية وهو اليوم الذي يرمز إلى الجذور التاريخية والحضارية والثقافية لتأسيس الدولة السعودية.

(وكالة الأنباء السعودية، 2022م)•

وفي هذه الذكرى يحتفل الجميع من كل أرجاء المملكة بتلك الإنجازات التي حققتها الدولة بجذورها الراسخة وارتباطها المتين بمواطنيها وقاداتها وباستقرارها وأمنها واستعادتها لإرثها القديم، وبتوحيد بلادها التي أرساها الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن آل سعود وإنجازات أبنائه في تعزيز البناء والوحدة والتطوير (يوم التأسيس، 2022م)، وتتم فيه الاحتفالات التي تعكس الطابع التراثي القديم في الأزياء التقليدية والأماكن الأثرية والأطعمة الشعبية وبعض من المهرجانات والفعاليات من القصائد والأغاني الوطنية (روح السعودية، 2022م). فسنجد أن المملكة تحظى بتنوع عريق من التراث والتقاليد الموجودة في مختلف مناطقها (وزارة الثقافة، 2019م)•

لذا تعد الملابس التراثية من أهم الجوانب الثقافية ولها دور في إبراز التراث والهوية الوطنية وعادات وتقاليد المجتمع (هيئة الأزياء، 2021م). والملابس في الماضي كانت تتسم بالبساطة في خطوط تصميماتها وأشكالها وألوانها ونوعية الأقمشة المستخدمة آنذاك، وبسبب اتساع رقعة المملكة

تأسست مدينة الدرعية في منتصف القرن التاسع الهجري بتاريخ 850هـ / 1446م على يد الأمير مانع بن ربيعة المريدي الحنفي، وتوارث أبناء مانع المريدي وأحفاده الإمارة على مدينة الدرعية إلى أن وصل الحكم للإمام محمد بن سعود في عام 1139هـ/1727م (يوم التأسيس، 2022م) ومن هنا تم تأسيس الدولة السعودية الأولى وعاصمتها الدرعية التي انتهت في عام 1233هـ/ 1818م ثم قام الإمام تركي بن عبد الله آل سعود بمحاولة ناجحة أدت إلى تأسيس الدولة السعودية الثانية وعاصمتها الرياض في عام 1240هـ / 1824م التي استمرت على ما قامت عليه الدولة الأولى من ركائز حتى انتهت عام 1309هـ/ 1891م (العثيمين، 2005م، ص. 7). ونتيجة لذلك قام الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن بن فيصل آل سعود باستعادة الرياض وكان ذلك بداية الدولة السعودية المعاصرة، وعمل على استعادة مناطق في شبه الجزيرة العربية وتحقيق الاستقرار وتوطين قبائلها وتحقيق المنجزات الحضارية وبعد أن أتم توحيد البلاد قام بإعلان اسم المملكة العربية السعودية دولة إسلامية ولغتها العربية ودستورها القرن الكريم في عام 1351هـ / 1932م وأصبح تاريخ هذا الإعلان في 23 سبتمبر يوماً وطنياً للمملكة (رؤية 2030، 2022م)•

وصدر أمر ملكي من خادم الحرمين الشريفين

الاحتفال المتعدد الفعاليات، من خلال الإجابة عن التساؤلات التالية:

1. ما أزياء الأطفال المتعارف عليها في عهد تأسيس الدولة السعودية التي يمكن أن تكون مصدر إلهام؟

2. ما إمكانية عمل مجموعات تصميمية ملبسيه معاصرة للأطفال مستوحاة من يوم تأسيس الدولة السعودية؟

أهداف الدراسة

1. دراسة الملابس التراثية لمناطق المملكة العربية السعودية الخمسة منذ عهد تأسيس الدولة السعودية الأولى والثانية والمعاصرة.

2. العمل على تنفيذ تصاميم تلبّي احتياجات الطفل في المناسبات الوطنية وتعزيز الهوية الوطنية وتسهم في ترسيخ مفهوم الثقافة الحضارية.

فروض الدراسة

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء المستهلكين من ناحية الجانب الجمالي والوظيفي على نحو إيجابي للتصميمات المقترحة لمناطق المملكة.

العربية السعودية وتعدد مناطقها تميزت كل منطقة بلباسها التقليدي الخاصة بها، وتشمل، ملابس النساء وملابس الرجال وملابس الأطفال (دائرة الملك عبد العزيز، 2022م).

فالأطفال لهم نصيب من الاحتفال أيضا، إذ نجد أن الأمهات يهتمون بتوفير تلك الملابس التقليدية لأبنائهم، التي تحافظ على الهوية التراثية والتاريخية وجعلها مرتبطة بتلك المناسبات لخلق روح المحبة والافتخار لديهم. (العرابي، 2018م)

ومن هذا المنطلق تأتي أهمية البحث بالعمل على إيجاد تصميمات لتلك الملابس بلمسات عصرية تشجع الطفل على التمسك بإرثه الثقافي وحبه لوطنه في ظل التطور التي تشهده الدولة وأن تكون مناسبة لحضور الفعاليات المقامة في يومنا هذا.

إن المناسبات الوطنية لها أهمية تنغرس في قلب الأطفال فهي تعزز مفهوم الوطنية وحب الوطن منذ الصغر وافتخاره بثقافته وتقاليد، ولكي نسهم في ترسيخ هذا المفهوم وتشجيعه على ذلك تم تقديم مقترح تصميمات لملابس المناسبات الوطنية للأطفال مستوحاة من شعار يوم التأسيس (لبسنا يوم بدينا) بلمسة عصرية ابتكارية توائم ظل التطور والتقدم الذي تشهده المملكة وأن تكون مناسبة لاحتياجاته في ذلك

منهج البحث وإجراءاته

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي من خلال دراسة آراء المستهلكين في التصميمات المقترحة من خلال ألواح استلهام مستتبطة من تراث مناطق المملكة العربية السعودية الخمسة. وتعد الفئة المستهدفة من أمهات الأطفال في مرحلة الطفولة الوسطى (من 6 الى 8) سنوات. وتستخدم الدراسة الإجراءات التالية:

1. جمع صور الملابس التراثية الموجودة في عهد الدولة السعودية الأولى و الثانية والمعاصرة من مختلف مناطق المملكة.

2. العمل على مجموعات تصميمية من ملابس الصبيان و الفتيات مستتبطة من الموروث الثقافي للمناطق من خلال ألواح الاستلهام باستخدام برنامج الإستريتر.

3. عمل استبيان لتقييم آراء المستهلكين حول التصميمات الملبسية المقترحة. تتضمن الاستبانة عدد من التساؤلات التي تقيس الجانب الجمالي والوظيفي (تعزيز الهوية الوطنية)، كما يلي:

الاختيار من 1-5 (حيث 1 غير موافق بشدة و 5 موافق بشدة)

أولاً: معايير التصميم من حيث الجانب الجمالي:

- ♦ تحقق الجانب الجمالي في التصميم.
- ♦ تحقق عنصري الانسجام والتوافق في التصميم.
- ♦ خطوط التصميم تتماشى مع موضة الأطفال.
- ♦ احتواء التصميم على القيمة الجمالية والفنية.
- ♦ ثانياً: معايير التصميم من الجانب الوظيفي (تعزيز الهوية الوطنية):
- ♦ احتواء التصميم على القيمة التراثية التقليدية.
- ♦ تعزيز التصميم الهوية الوطنية لدى الأطفال.
- ♦ احتفاظ أشكال التصميم بالزي التقليدي.
- ♦ ملائمة التصميم للمناسبات الوطنية.



الملابس التراثية للمنطقة الوسطى :

يطلق على المنطقة الوسطى اسم نجد التي تعني بالمنطقة العالية التي لا تستوي مع سطح الأرض، وتقع في وسط المملكة العربية السعودية (حمزة، 2002م، ص. 14). تمتد نجد من صحراء نفوذ الدهناء شرقاً إلى سلسلة جبال السروات غرباً ومن صحراء النفوذ شمالاً إلى صحراء الربع الخالي جنوباً (جنيدل، 1978م، ص. 3). وتتمتع نجد بمناخ صحراوي حار وجاف في فصل الصيف أما في فصل الشتاء فيكون بارداً وممطراً، وتتباين درجة الحرارة في المنطقة بشكل كبير بين أوقات اليوم ففي النهار تكون درجة الحرارة عالية وتخفض في الليل وكذلك بين فصلي الصيف وشتاء، وهذه المنطقة لا تتمتع بمواسم السنة الأربعة وإنما يطول فيها فصل الصيف خلال العام كله. كون أن موقعها في وسط شبه الجزيرة متصلة بصحاري من ثلاث جهات أدى إلى صعوبة الترحال والوصول إليها، فسنجد أنها أقل المناطق الموجودة في شبه الجزيرة العربية تأثراً من حيث اختلاط العروق غير العربية بالسكان العرب المتواجدين وذلك يعود إلى بعدها عن مناطق التنوع السكاني المتشكل دائماً في الأماكن الساحلية والأماكن المقدسة. ولذا فإن غالبية أهلها كانوا ينتسبون إلى قبائل عربية صريحة النسب

(العشيمين، 2012م، ص. 61).

الملابس التراثية في عهد تأسيس

الدولة السعودية :

تعد الملابس التراثية من أهم المصادر لكل أمة فمن خلالها نستطيع أن نتعرف على ثقافة الشعوب واختلافاتهم، لذلك من المهم أن نهتم في غرس تلك الثقافة للأطفال بصورة تتناسب مع تطورنا الذي نشهده في عالمنا. فالمناسبات الوطنية تعزز مفهوم الهوية الوطنية ومحبة الوطن لدى الأطفال من خلال إرتدائهم للملابس التراثية،

التي يمكن أن تعرف بأنها الملابس التي كانت تلبس في فترة من الزمن في منطقة محددة، وشكلت هوية هذه المنطقة، وهي تمثل أحد عناصر التراث المهمة فمن خلالها نستطيع أن نتعرف على ثقافة الشعوب واختلافاتهم (الفواز، 2022م). ونجد أن تلك الاختلافات بسبب تعدد النطاقات الجغرافية والإقليمية للمنطقة، فالمملكة العربية السعودية غنية بالتراث والتقاليد العريقة (وزارة الثقافة، 2022م). نجد أن اتساع رقعة المملكة العربية السعودية أدى إلى تنوع في الملابس التراثية، إذ أن كل منطقة تميزت بلباسها التقليدي الخاص وقد تتشابه في بعضها رغم الاختلافات في زخرفتها (هيئة الأزياء، 2022م). وسنجد أن هناك تشابهاً بين أزياء الأطفال وأزياء الكبار من حيث التصميم والأقمشة والزخارف والألوان (العجاجي، 2015م).



الخفيفة وغامقة اللون من القطن بكثرة في عمل قطع الأزياء، بالإضافة إلى استعمال الفرو والأقمشة السميكة والثقيلة في المساء للتدفئة. وأبرز تلك الخامات القطن والكتان والترقال (البولي استر). ويتألف الثوب المسمى بالمقطع من ثلاثة أجزاء: البدنة وهي قطعة مستطيلة تقع في المنتصف، والتخراصة (الخشتق) قطعة مربعة صغيرة الشكل تخاط في الجوانب أسفل الأكمام، والبينقة قطعة أسفل التخراصة لزيادة اتساع الثوب ليسهل الحركة، وأكمام طويلة وفتحة رقبة (جيب) مستديرة لها فتحة عامودية صغيرة من الأمام وتقل بمرد مصنوع من قماش، يمتاز بالاتساع إذ يعمل على تبريد البدن بالإضافة إلى لونه الأبيض الذي يعمل على خفض الحرارة وعدم امتصاصه، يغطي عادة فوق الثوب الدقلة أو الزيون وهو عباءة يمتد طولها على امتداد الثوب مفتوحاً من الأمام والجانبين تحتوي على تطريزات لافتة، هذه التطريزات حول كافة الفتحات مثل فتحة الرقبة وأساور الأكمام وأطراف الزي بالخيوط والقيطان، أما الصاية فهي رداء شبيه بالدقلة مصنوعة من قماش مشجر، ويرتدى فوقها المحزم وهو حزام أسود يلبس حول الصدر. أما أغطية الرأس فكانت تستعمل للحماية من العناصر والتقلبات المناخية، مثل: سخونة الشمس والعواصف الرملية، منها الغترة وهي قطعة قماشية تصنع من القطن أو الكتان أبيض أو أسود اللون. وتكون مربعة الشكل

ينقسم أهالي نجد في المنطقة الوسطى إلى قسمين: بدو وحضر، وقد اعتمدت الحياة الاقتصادية للبادية على الثروة الحيوانية ومنتجاتها، أما الحضرة فاعتمدتهم على الزراعة والتجارة، وكانت الأعمال لا تقتصر على الرجال فنساء البادية كانوا يقومون بأعمال شاقة كنصب الخيام ورعي الماشية وغزل العباءة مستخدمين شعر الماعز والإبل، ونساء الحضرة بعضهن يخرجن ويبعن الطعام ويعملن في الزراعة (الحربي، 2020م).

تعتبر الدرعية إحدى قرى نجد التي أصبحت رمزاً للدولة السعودية الأولى حيث تحكي أحيائها نبضا من تاريخها العريق، التي تغيرت إلى مركز حضاري ومنارة علمية في وسط شبه الجزيرة العربية، نشأت فيها حياة اجتماعية تتطلع نحو بناء دولة صاعدة ترغب في العلياء وتسعى نحو نشر رسالة التوحيد (العثيمين، 2012م، ص. 8).

تتشابه أزياء الرجال في المنطقة الوسطى مع أزياء الصبيان وأزياء النساء مع الفتيات، فالجدير بالذكر أن زي الصبيان في المنطقة الوسطى يتكون من ثوب يشبه الثوب في الوقت الحالي، وكان يراعى في صناعته البيئة المناخية للمنطقة، ما أحدث صفات مميزة في مختلف أنماط الأزياء وطرازها، فكانت تستعمل الأقمشة



شكل 1 صورة توضح أزياء الصبيان في المنطقة الوسطى (العثمان، 2010م)



شكل 2 صورة توضح أزياء الفتيات في المنطقة الوسطى (عويادات، 2020م)

يتم عطفها على شكل مثلث، قد تبقى حافظتها من غير تنظيف أو يتم سحب خيوط حافظتها ولفها بشبه عقده أو عطف أطراف الغترة بعطفة صغيرة وتحاك يدويا (العجاجي، 2013م). ومن مسمياتها الغترة البيضاء أو الشماع الأحمر أو الشال الكشميري، وتثبت الغترة بالعقال الأسود الذي ينتج يدويا من صوف الماعز ذا اللون الأسود المحشو بالقطن الأبيض بشكل دائري ويثبت في حافظته قطعة صغيرة من الخشب لتلف قطع العقال بعضها ببعض، في حالة عدم توفر العقال يصنع له بديلا من قماش القطن (دارة الملك عبد العزيز، 2022م، ص. 19-20)، كما هو ظاهر (شكل 1). من جانب آخر، نجد أن الفتيات يرتدين المقطع (الدراعة) وهي لباس متسع يمتد إلى الكعبين و أكمامه ممتدة إلى الرسغ، تأخذ الاتساع من عند الكتف ثم تضيق تدريجيا حتى تصل إلى الرسغ وفي الغالب يكون أسود اللون، وترتدي أعلى المقطع الثوب الذي يشتهر بالطول والاتساع الكبير، الذي يش به الشكل المربع، وعند خروجهن من البيت يرتدين فوق المقطع أو الثوب بما يسمى (البخنق) ويتكون من قماش مستطيل الشكل من الحرير أو الشيفون الخفيف عالية الشفافية أسود اللون و يحاك بالكامل عن طريق عطفه عاموديا من الأمام ويترك فتحة من الأعلى لكشف الوجه ويثبت تحت الذقن وحوافه مطرزة بخيوط الذهب (دارة الملك عبد العزيز، 2022م، ص. 23) و (العجاجي، 2015م)، كما هو موضح (بشكل 2).

الملابس التراثية للمنطقة الشمالية :

تتصل المنطقة الشمالية في حدودها مع الأردن والعراق. أهم المناطق في شمال المملكة حائل والجوف وفي شمالها الغربي تبوك. تمثل هذه المنطقة ممراً للحجاج والتجار قبل مئات السنين لهذا تحظى تلك المنطقة بمكانة استراتيجية، اشتهرت قبل وقتٍ طويل بأنها أهم مكان تجاري في شمال الجزيرة؛ نتيجة لتواجدها بين الكثير من المناطق القبلية وأنها مدخل الجزيرة إلى أرضي العراق والشام، أدى ذلك إلى شهرة سوق دومة الجندل في مدينة الجوف وبات من الأسواق التجارية المعروفة في شبه الجزيرة العربية قبل ظهور الإسلام، تبرز في تلك المنطقة الكثير من الأماكن الأثرية التي تمتد إلى حقبة ما قبل الإسلام، في عرعر وطريف، وتتكون من بناءات جدارية، مثل: قصر دوقرة، وفي رفحاء التي كانت موقفاً للحجيج، والأماكن الأثرية في لينة بالإضافة إلى لوقة وقرية زبالا التاريخية. وتوثق جبالها التي تحتوي على رسومات ورموز كتابية تمثل جزءاً من الحضارات القديمة التي عاشت في المنطقة (الجزيرة، 2021م). تمتاز بتضاريس غنية ومتنوعة كالجبال والسهول والوديان والصحاري الرملية والأراضي الزراعية الخصبة (العرفي، 1982م، ص. 15). تتمتع المنطقة الشمالية بمناخ قاري صحراوي بارد شتاءً، حار وجاف صيفاً. كان مصدر الحياة في المنطقة يتركز على الرعي

وتربية المواشي، وكونها بجانب العراق والشام فهي منطقة مكشوفة يسهل على البدو الرحل أن يغادروا وينتقلوا بحثاً عن المراعي الصالحة، وإلى جانب الرعي فالزراعة والتجارة كان لها دوراً مهماً، بالإضافة إلى تميزهم بالحرف اليدوية فاشتهروا بعمل الأحزمة والعباءات الصوفية في مناطق مثل الجوف وعرعر. ويتشابه المجتمع الشمالي مع النجدي في تقسيمة السكان من حيث البدو والحضر. (المياء، حميدة، وريتشارد وايلدنج، 2021م).

بسبب مناخ المنطقة أدى الى وجود سمات مختلفة مشكلاً أنماط أزياء متنوعة ومختلفة، فاستخدموا الأقمشة الثقيلة وغامقة اللون من القطن والحرير والصوف بكثرة في صنع الأزياء الشتوية، كذلك أدى تأثير مناخ المنطقة الشمالية على أنماط الملابس فامتازت بالاتساع والطول وزيادة في عدد القطع التي تلبس فوق بعضها، بالإضافة إلى تشابه قطع الأزياء الأساسية في شمال المملكة بالمناطق المقاربة لها كالعراق والأردن ولكن نجد الاختلاف في أسمائها وأقمشتها وزخارفها، ويرجع ذلك إلى ترحال البدو من منطقة إلى منطقة قبل فترة بعيدة (البسام والعجاي، 2012م). تتشابه ملابس الصبيان في المنطقة الشمالية بالمنطقة الوسطى إلى حد كبير وتختلف فقط بقطعة المحزم الذي لا يرتدونه في نجد، موضح (بالشكل 3) صبي يرتدي الزيون أو ما يسمى بالدقلة. إذ يتكون

خلال ممارسة رعي الأغنام، وله أكمام متسعة وممتدة (البسام والمعاجي، 2012م) و(دائرة الملك عبد العزيز، 2022م، ص. 6)، يوضح (شكل 4) صورة لزي المحوثل.



شكل 3 صورة لصبي يرتدي الزيون (يوم التأسيس، 2022م)



شكل 4 صورة لزي المحوثل (السحيمي، 2017م)

الثوب من قماش قطني له أكمام فضفاضة، لونه أبيض يشبه منطقة الوسط ويرتدى على الثوب الزبون أو ما يسمى بالدقلة وهو زي فضفاض وطويل يمتد إلى القدمين ويحاكي في تصميمه القفطان. ويستخدم في صنعه أقمشة كالصوف والحريز، وبعضه يمتاز بأقمشة مشجرة وأشكال ونقوش باللون الأحمر وله أكمام فضفاضة طويلة، وغطاء الرأس يشبه تماما أغطية المنطقة الوسطى كالغتره تكون قطعة قماشية من القطن تقدر عرضها بنسبة متر مربع تقريبا، تثني ناحية القطر وترتدى فوق الرأس بحيث تكون ذات زوايا ثلاث، تبقى زاويتان نازلة تظهر على الجانبين الرأس في حين الزاوية الثالثة نازلة على الظهر، ويثبت على الغتره العقال وهو يشبه الحبل القوي يستخدم في صنعه شعر الماعز أسود ويمتاز عادة بقوة متانته وصلابته (أبنهايم، 2009م، ص. 148-150). من ناحية أخرى نجد أن الفتيات يتميز لباسهن بالزخارف الموجودة على الثوب المحوثل وسمي (بالمحوثل) نسبة إلى (الحثل) وهو عطف الثوب، وهو ثوب ممتد على طول المرأة مضروب في اثنين أي قياس امتداد المرأة مرتين ويظهر عطفه على خط الوسط بسبب شد الامتداد الباقي من الطول لكي يصبح الزي بنفس الطول الطبيعي وتثبت عليه بحزام يطلق عليه الشويحي ويكون أحمر أو أسود اللون مصنوعاً من القطن أو الخيوط الصوفية، لونه أزرق قاتم أو أسود وعليه زخارف مطرزة وتزداد بكثرة في الخلف ليسهل ملاحظته



الملابس التراثية للمنطقة الجنوبية :

المنطقة الجنوبية في المملكة العربية السعودية تضم أربع إمارات رئيسية، وهي: إمارة عسير وإمارة جازان وإمارة نجران وإمارة الباحة.

وتعد منطقة عسير من مناطق الجنوب الغربي من المملكة العربية السعودية ومدينتها أبها (الشادي ، 2008م، ص. 31). وتمتاز تضاريسها ذات سمات مختلفة، فهي تضم الكثير من السلاسل الجبلية والأودية، وطقسها متنوع المناخ كتتنوع تضاريسها، فجبال السروات تعد من المناطق الباردة، أما الهضبة الشرقية ومنطقة تهامة تشترك في كونها حارة صيفا ومعتدلة شتاء، حيث تقل درجات الحرارة في فصل الشتاء في الأماكن العالية كجبال السراة وتظل متوسطة في منطقة تهامة ولا تزداد درجة الحرارة كثيرا وتسقط الأمطار على نحو كبير مقارنة بجميع المناطق الموجودة في المملكة، ينقسم مجتمع منطقة عسير إلى ثلاثة مناطق الحضرية التي تمثل إقليم أبها، وخميس مشيط، وغيرها. ومناطق البادية هي تهامة قحطان وشهران، والجبال العالية في رجال المع وغيرها الكثير (الحري، 1997م، ص. 22-25). تميزت عسير بفن الرسم على الجدران بنقش القط العسيري وتعني كلمة قط في قاموس اللغة العربية (خط) أو (نحت) أو (قطع). والقط العسيري هو فن يطلق عليه بالقط أو الزيان، طالما يزين حوائط المنازل بالألوان والزخارف الهندسية العجيبة التي

تستلهم خطوطها ومعانيها من الثقافة المحيطة وبتحديد ألوان الطبيعية المتعارف عليها الأزرق والأخضر والأحمر والأصفر. وتم إدراجه عبر اليونسكو ضمن اللائحة الممثلة للتراث العالمي غير الملموس (وزارة الإعلام، 2018م).

تمتاز أزياء منطقة الجنوب بتنوع كل منطقة بزي يتميز عن الزي الآخر، وتحمل أزياء منطقة عسير الكثير من الجمال والأصالة بألوانها وزخرفتها، ونلاحظ اختلافاً في أزياء المناطق الجبلية الباردة والساحلية والسهول الحارة.

وترتبط الأزياء في عسير بما تحدده البيئة الاجتماعية والعادات والتقاليد. وكباقي الأزياء تتأثر بالحالة المناخية الطبيعية التي تؤثر في نمط الملابس. فأجزاء تهامة يرتدون الأزياء الرقيقة، وذلك نتيجة للمناخ الحار في منطقتهم، أما المناطق المرتفعة كالسروات فكانوا يحرصون على استخدام الأقمشة السمكية لاسيما في فصل الشتاء بسبب شدة الإنخفاض في درجات الحرارة. ونجد في منطقة الجنوب أن الصبيان عادة ما يرتدون ما يسمى بالإزار أو الجبة وهو ما يغطي البدن من الأسفل كالفوطية ويكون مخطط الشكل ويزين بخيوط مزركشة من أطرافه ويثبت من الوسط بحزام أو كمر مصنوع من السيور الجلدية. ويرتدون في الجزء العلوي الشميز وهو عبارة عن قميص أبيض اللون مفتوح من الأمام وله أكمام طويلة. ويغطي الصبيان رؤوسهم

من ناحية أخرى نجد أن زي الفتيات يشبه إلى حد كبير أزياء النساء. فقد كانت الفتيات ترتدين الزي المجنب أو الزي المشغول أو الزي مزند وسُمي بالمجنب لأنه يمثل شكلاً عامودياً في تطريزه، وهو يتكون من ثوب ممتد إلى القدمين وملاصق للجسم من فوق ويتسع نزولاً إلى خط الذيل، ويشتهر بزيادة الزخارف المطرزة بخيوط القصب الحرير والألوان الفاتحة على هيئات نباتية وهندسية مستقيمة (رأسي، أفقي، مائل) ومتعرجة. ويتركز التطريز على مناطق الصدر والأكمام وعلى امتداد الجنب ويعتبر الزي المجنب من أزياء الاحتفالات الكبيرة والأعياد. ويعمل في صناعته الأقمشة التي تسمى (أبو دبيت) أو (أبو ساعة) أسود اللون. البدنة هي الجزء الواقع في منتصف الوسط من الجهتين الأمامية والخلفية لزي، وهي عبارة عن قطع مستطيلة اتساعها اتساع الأكتاف وامتدادها من خط الكتف وصولاً للكعبين ومن الأمام تمتاز بوجود حردة الرقبة التي تسمى (نجر الثوب) مستديرة تأخذ دوران الرقبة ومن الخلف مستقيمة ولها فتحة رأسية صغيرة تقفل بأداة تسمى المرد وعروة ظاهرية من نفس الخيط. تمتاز الأكمام بأنها طويلة وضيقة عند الإسورة ثم تكبر تدريجياً بنمط مستقيم وصولاً إلى جزء البدنة. وبجانب البدنة التخراصة وهي قطعة مربعة تحاك أسفل الأكمام وأعلى منطقة الجنب. تساعد القطعة الموجودة على الأجناب (البيقة) بزيادة عرض الزي حيث تكون ملاصقة

بالعمامة أو ما يسمى (دسمال) أو (الغتر). وهي قطعة قماشية مستطيلة مكونة من عدة ألوان كالأبيض والأحمر والأخضر والأسود والبني وترتدى فوق الرأس بإدارته حوله، أو يجعلها مفرودة ثم يعقد حوافها من عند الرقبة وتصبح محاطة بها. وتملك العمامة شأن وقدر عند الجماعات والجلسات العربية عموماً، وعند العديد من المجتمع العسيري خصوصاً، ويرتدها الصغار والكبار. والعمّة لها منافع عديدة فهي تحفظ الرأس من أشعة الشمس المرتفعة وتدفعه في الشتاء من الهواء البارد، وينال من يرتديها الهيبة وحسن الجمال (معبير، 2018م)، (جريس، 1994م، ص. 65-66)، (كما هو موضح في شكل 5).



شكل 5 زي الصبيان في منطقة الجنوب (لمياء، حميدة، وريتشارد وابلدنج، 2021م)

الملابس التراثية للمنطقة الشرقية:

عرفت أجزاء من المنطقة الشرقية قديماً باسم البحرين، وكانت تمثل واحة الأحساء والقطيف وجزيرة أوال ثم اقتصر الاسم على جزيرة أوال والجزر المحيطة بها وهو المعروف الآن بمملكة البحرين، أما عن باقي المناطق فأصبحت تحت اسم هجر.

وفي عهد القرامطة في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي أطلق عليها مدينة الأحساء، وفي عهد الملك عبد العزيز آل سعود سميت باسم المنطقة الشرقية وإمارتها الدمام (الجالسر، 1979م، ص. 31). وهي من أكبر مناطق المملكة مساحة، وتعد من أكثر المناطق النفطية في العالم، في الشمال تحدها الكويت وفي الشرق البحرين وقطر، أما في الجنوب فتحدها الإمارات المتحدة وسلطنة عمان وتتكون من عشر محافظات من أهمها إمارة الدمام والأحساء، والخبر، وحفر الباطن، والجبيل، والقطيف (موسوعة المملكة العربية السعودية، 2023م). وبالنسبة إلى مناخها فهي حارة صيفا ومعتدلة في بقية فصول السنة.

تمتعت المنطقة الشرقية بالتجارة بسبب قربها من الساحل البحري، فاشتهرت بأعمال الصيد واستخراج اللؤلؤ. وهي موطن لأوسع واحة طبيعية في العالم وتسمى واحة الحسا التي تشتهر بزيادة ينابيع المياه العذبة فيها وسميت بالحسا نسبة إلى الماء الذي يحتجز أسفل الرمل وتحت أرض تمنع امتصاص الماء، فعند حفره يسهل استخراج الماء،

من أعلى وتتسع نحو الذيل. ويأتي الزي باللون الأسود وأحياناً باللون الأحمر (القحطاني، 2018م). وغطاء الرأس عبارة عن شيلة تستخدم من قماش أسود اللون مزخرف على حافتها بخيوط مميزة الألوان ملتفة حول رأسها كالحجاب وتشد بوساطة عصاية من نفس الخامة أو من قماش مغاير من اللون الأصفر أو الأحمر كما هو موضح في شكل 6

(موسوعة المملكة العربية السعودية، 2022م) و(جريس، 2012م، ص. 330).



شكل 6 زي الفتيات في منطقة الجنوب (الصدرية) (القادري، 2018م)

الشكل وتعطف على شكل مثلث وترتدى بنمط ترك حواف المثلث نازلة إلى الأمام أو أن يطرح بهما إلى الخلف أو أن تضع فوق الرأس بشكل متعامد ويتم عقدهم من الخلف لتكون بذلك متماسكة فلا تتحرك خلال العمل، وهناك أنواع عديدة منها الغترة البيضاء، وغترة أم دامة وهي قطعة قطن مقلمة باللون الأصفر، وغترة الشال، والشماغ الأحمر. وتثبت الغترة بالعقال الذي يصنع من خيوط الوبر وكان لونه أبيض ومع مرور الوقت أصبح أسود، وهناك أيضا أنواع أخرى من العقال كعقال الشطفة وعقال المقصب. أما الجسم فكان يلبس ثوبا يسمى الدشداشة، يشبه في الشكل وخطوط التصميم ملابس الرجال في المنطقة الوسطى، مصنوع من القطن الأبيض لفصل الصيف والصوف لشتاء بألوان غامقة. والزي الشرقي منه له فتحة للرقبة تقفل بمرد يسمى (الدقمة). وهناك نمط آخر من الأزياء يسمى (المقصر)، وهو مصمم خصيصا للزراعة والعمل الشاق. فهو قصير ما يساعد على حرية الحركة. ويلبس الزبون فوق الثوب رداءً يصل طوله إلى الكاحل، شبيهاً بالزبون في المنطقة الوسطى. هناك أيضاً الدقلة، وهي تشبه الزبون ولكنها تختلف في وجود ياقة عالية مقفلة بمردرات. السديري هي سترة أو معطف قصير بلا أكمام تغطي الصدر، مفتوحة من الأمام تلبس فوق الثوب، وأحيانا تُطرز بخيوط الزاري. ومن مميزات هذه المنطقة لبس البشت أو ما يسمى بالمشلح، وهو رداء ممتد ومتسع مستطيل الشكل مصنوع من الأقمشة الخفيفة والثقيلة حسب

فينبع ماء بارداً عذباً (الوذيفاني، 2009م، ص. 20-21). وبسبب ذلك تمتع غالبية أهلها بالعمل في مجال الزراعة وأصبحت من أغنى الأراضي الزراعية في المملكة العربية السعودية. ومن الأعمال الأخرى حياكة المنسوجات يدوياً والأكثر شهرة هي البشوت التي تسمى أيضا بالعباءة أو المشالح. (سجيني، وباحيدر، 2013م).

أزياء المنطقة الشرقية تتأثر كباقي مناطق المملكة العربية السعودية مناخيا وجغرافياً، فنجد الملابس الخفيفة الرقيقة الواسعة وذات الألوان الفاتحة التي تساعد في التقليل من درجة الحرارة في فصل الصيف وأغطية الرأس المسماة (الغترة) للحفاظ والحماية من العواصف الرملية والضربات الشمسية التي تحدث في المنطقة، وفي الشتاء يلبسون الأزياء الثقيلة السمكية مثل: الصوف والقطن لتدفئة، وجغرافياً نجد تشابهاً كبيراً في أزياء المنطقة الشرقية بالمنطقة الوسطى وأيضاً بعض الدول الخليجية مثل مملكة البحرين.

ملابس الصبيان في المنطقة الشرقية تبدأ بغطاء الرأس الذي يسمى القحفية (الطاقية) الذي يصنع من قماش القطن الأبيض وهي قطعة مستديرة الشكل والأخرى مستطيلة وتحاك لتصبح قطعة واحدة ومطرزة بالزري وكانت السيدات الأكثر إبداعاً في صنعها وتسمى (قحفية المشخالة) إذ تم استخدام الصنارة والخيط في صنع أشكال وعقد وفراغات تميز بها أهل قرى العيون والكلابية في الاحساء. الغترة مثل باقي المناطق تكون قطعة مربعة



الحرير الأسود أو الشيفون أو الجورجيت، تحاك إحدى أركانها بالأخرى، ولا يترك إلا فتحة بسيطة بحجم الوجه، مطرزة بخيوط الحرير وخيوط الذهب والفضة، على منتصف الأمام وحول الرأس. علاوة على ذلك ترتدي الفتيات أيضا الثوب المسمى بالنشل، التي تصنع من أقمشة رقيقة وخفيفة الوزن مثل الحرير والقطن والكتان، ويرجع اسمه إلى السترة المطرزة على الهودج أعلى الجمل، وهي مطرزة بخيوط الزري الذهبية أو الفضية، وتزداد ثقل التطريز على جزء منتصف الأمام وحول الأكمام (إبراهيم، 2020م) (دائرة الملك عبد العزيز، 2022م)، كما هو موضح في شكل 8 .

المناخ. وأكمامها الطويلة تكون واسعة في البداية ثم ضيقة، مع عطفة كبيرة داخلية بالعرض للمساعدة في ضبط الطول. وهي مطرزة بالخيط الزري على شكل زخرفة هندسية على شكل الكنارة وتتضمن فتحات البشت بالقيطان. فإذا زادت كمية التطريز تسمى (دربوجا) وإذا لم يستخدم أي تطريز تسمى (بالبشت المكسر) (موسوعة المملكة العربية السعودية، 2022م) (دائرة الملك عبد العزيز، 2022م، ص. 29-32)، كما هو في شكل 7 .



شكل 8 صورة زي النشل النسائي وتستخدم التصميم للفتيات (إبراهيم، 2020م)



شكل 7 صورة البشت (الزايد، 2013م)

أزياء الفتيات في المنطقة الشرقية من ناحية أخرى نجد أنها تتشابه مع أزياء المنطقة الوسطى بسبب قربها جغرافياً وتداخل سكانها أكثر مع المناطق الأخرى في المملكة العربية السعودية. فيرتدين البخنق وهو قطعة مصنوعة من القماش

الملابس التراثية للمنطقة الغربية :

فإن الموارد الطبيعية التي تنتجها مثل المواد الغذائية والسلع لا تكفي لتلبية احتياجاتهم. بسبب قدوم عدد كبير من الحجاج إلى المنطقة في موسم الحج، لذا تلعب التجارة دوراً مهماً في تلبية احتياجات الناس، وهذا ما يسهل على الميناء في مدينة جدة استيراد البضائع من خارج المنطقة (الشبل، 2023م). يتألف مجتمع المنطقة الغربية من مجموعتين: الحضر من سكان المدن، والبدو الذين يهاجرون ويعيشون في المناطق الصحراوية والريفية. ما يميز مجتمع المنطقة الغربية عن غيرها من المناطق هو التنوع الثقافي في أصولهم. (البلادي، 1982م، ص. 16-17). ما أدى إلى اختلاط العادات والثقافات المختلفة في أسلوب الحياة من حيث الكلام والطعام والشراب والملبس (الشبل، 2023م).

أزياء المنطقة الغربية عديدة ومتنوعة ويعود ذلك بسبب تنوع المجتمع في غرب المملكة فالصبيان في مناطق الحضر يرتدون الثوب الذي يشبه ثوب المنطقة الوسطى فهو يصنع من القطن. كما أيضاً ارتدوا السديري الذي يشابه منطقة الشرقية في شكله وهو قطعة تغطي منطقة الصدر، ويصل طوله إلى خط الجنب، مفتوحة من الأمام وليس له أكمام يلبس فوق الثوب ويعطي شكلاً جمالياً، ويوضع حزام عريض من قماش مختلف على الخصر، ويتكون غطاء الرأس من الغترة والعقال أو العمامة الحجازية التي تتميز بتصميمات وتطريزات مختلفة. أما بنسبة للمجتمع البدوي فأزيائهم تشترك مع أزياء المنطقة الوسطى من الثوب والزبون والمحزم وأغطية الراس (إبراهيم، 2020م).

تقع المنطقة الغربية في الجزء الغربي من المملكة العربية السعودية، ونظراً لتضاريسها الجغرافية فهي الحاجز الذي يفصل وسط شبه الجزيرة العربية عن البحر الأحمر وهذا سبب تسميتها بالحجاز في العصور القديمة (حمزة، 2002م، ص. 9). وتتمتع بسلسلة جبال السرات وسهول تهامة، والتلال الداخلية لوادي سرات وأحواض وأودية بركانية، ويشبه مناخ المنطقة المناطق أخرى، حيث يكون معتدل جاف صيفا وبارد شتاء في المناطق الجبلية، إلا أن الفرق في الأجزاء المطلة على ساحل البحر الأحمر حيث تتمتع المنطقة بمناخ حار رطب عالي صيفا ومعتدل شتاء، ومن أشهر المدن مكة المكرمة وجدة والطائف في الجنوب والمدينة المنورة ورايح وينبع في الشمال (البلادي، 1982م، ص. 11). وكانت قبل ظهور الإسلام أهم منطقة تجارية في شبه الجزيرة العربية حيث كانت ممراً لعبور ونقل البضائع من بلاد الشام شمالاً إلى اليمن جنوباً، وعرفت قديماً برحلة الشتاء والصيف. وكان أبرز الأسواق فيها سوق ذي المجاز وسوق عكاظ المشهورة هناك (إبراهيم، 2002م، ص. 66). في عصر ظهور الإسلام برزت المنطقة الغربية وخاصةً مدينتا مكة المكرمة والمدينة المنورة لأهميتهما الدينية، ما جعل المنطقة الغربية وجهة مهمة لزوار الأراضي المقدسة فاكسبها تنوعاً بين السكان والزوار من مختلف أنحاء العالم.

من ناحية أخرى عندما نتحدث عن اقتصادها

بالإضافة إلى ذلك ارتدوا زي المنثور وهو زيون طويل يصل طوله إلى الكعبين، مفتوح من الأمام وله أكمام طويلة. وما يميز زي المنثور موضع التطريزات بالكتيل والتل والتراتر وهي خيوط أو شرائط صغيرة معدنية لونها فضي أو ذهبي تكون حول الياقة وفي منتصف الأمام ونهاية الأكمام وبعض من الوحدات التطريزية المنثورة في الفستان، وعرف بالمنثور لأنه يتميز بوحدات التطريز المنتشرة حول الزي، أما النوع الآخر من الزيون هو ثوب مصنوع من قماش الستان طويل وله أكمام قصيرة، مفتوح من الأمام ويغلق بمرمات ذهبية ويزين بزخارف مطرزة حول فحة الرقبة وعلى جانبي الفتحة الأمامية وحول نهاية الأكمام، شكل 10 يوضح زي النساء بمنطقة مكة المكرمة (المياء، حميدة، وريتشارد وايلدنغ، 2021م).



شكل 10 صورة توضح زي النساء بمنطقة مكة المكرمة (المياء، حميدة، وريتشارد وايلدنغ، 2021م)

شكل 9 صورة توضح (المياء، حميدة، وريتشارد وايلدنغ، 2021م)، شكل 9 صورة توضح السديري (الوجيه، 2017م).



شكل 9 صورة توضح السديري (الوجيه، 2017م)

من ناحية أخرى نجد أن أزياء النساء في المنطقة الغربية متنوعة حسب كل مدينة وقبيلة، فتتعدد الأقمشة والألوان والزخارف لديهم. وزي فتيات المنطقة الغربية يشابه زي النساء باختلاف كمية التطريزات الموجودة في الملابس. فعند المناطق التي يسكنها الحضر كانت ترتدي بما يسمى الصديرية والسروال وهي قطعة من الملابس المصنوعة من البوال تغطي الجزء العلوي من البدن وتمتد طولها إلى خط الوسط ولها أكمام قصيرة وفتحة أمامية تقفل بمرمات معدنية أو ذهب، وحردة الرقبة محيطة بتطريزات بخيوط ذهبية. أما السروال (البنطلون) الذي يغطي الجزء الأسفل فيصنع من قماش البفتة أو المخمل تتركز التطريزات على حواف البنطلون.

2. أن تكون خامات الأقمشة تمتاز بنعومة ورقة وخفة الوزن حتى لا تؤذي بشرة الطفل.
3. أن تكون تلك الخامات لها القدرة على تهوية الجسم وامتصاص العرق.
4. أن تمتاز الملابس بالمرونة والانسيابية فتأخذ شكل الجسم.

متطلبات الملابس الثقافية بالعصر الحديث في المملكة العربية السعودية :

في عصرنا هذا تغير شكل الملابس بشكل جذري عما كنا عليه قديما فتتعدد ملابس الأطفال من حيث الاستخدام وخطوط تصميم وتنوع الألوان والخامات وسهولة ارتدائها، ويعود ذلك إلى تداخل وانتشار الثقافات المختلفة بين الشعوب وتعدد طرق صناعة الملابس وتعدد أغراض ارتداء الملابس مثل: ملابس النوم وملابس المنزل وملابس الخروج والزي المدرسي. حتى أن ملابس الأطفال أصبحت ضمن الموضة تتغير كل موسم كالكبار، كما أن بيوت الأزياء تطلق كل عام مجموعة مخصصة لملابس الأطفال بتصاميم مشابهة للبالغين (سهير وآخرون، 2016م). ونجد أن هناك تشابه كبير في ملابس الصبيان والفتيات فمثلا البنطلون والتيشرت والجاكت كلاهما يرتدونه.

وحاجة الطفل مهمة جدا في الملابس فالراحة ضرورية يجب توفرها فهي تخلق الإحساس بسعادة (الهوري، 2015م). لذلك ينبغي علينا مراعاة بعض الشروط الخاصة بملابس الأطفال عند شرائها وتصميمها كما ذكرتها (غادة عبد الفاتح وصافيناز سمير، 2012م) كالتالي:

1. أن تكون الملابس ذات طول مناسب للطفل ولاسيما الفتيات حين يرتدين الفساتين والجونلات حتى لا تقيد حركتهم.

ألواح الاستلهام لمناطق المملكة العربية السعودية:

الجميلة، كما تضم اللوحة صورة قصر المصمك الموجود في قلب الرياض الذي يعتبر معلماً تراثياً يروي قصة توحيد وتأسيس المملكة العربية السعودية على يد الملك عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود. وشعار يوم التأسيس الذي يمثل أصول الدولة السعودية بعراقتها وعروبته بخمسة رموز وهي: العلم السعودي، والنخلة، والصقر، والخيل العربي، والسوق (يوم التأسيس، 2022م). وكانت الألوان المستخدمة في التصميم التي استخرجتها من لوحة الاستلهام هي: اللون الأحمر، واللون الذهبي، واللون الأبيض، واللون البيج، واللون الأسود، واللون الرمادي.

1. لوحة الاستلهام الخاصة بالمنطقة الوسطى (الدرعية):

يوضح شكل 11 لوحة تحتوي على مجموعة من الصور التي تمتاز بها المنطقة الوسطى منها صورة للعائلة الحاكمة الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن بن فيصل ال سعود، وصورة توضح ملابس الفتيان والفتيات التي تختص بتلك المنطقة والزخارف الموجودة في تلك الملابس. أيضا صور لبيوت قديمة موجودة في حي الطريف الذي يعتبر من أشهر الأحياء الموجودة في مدينة الدرعية وتمتاز تلك البيوت الطينية بجدرانها العالية المتعرجة التي تحتوي على الزخارف النجدية، وأبواب تلك البيوت التي تمتاز بتلك الزخارف الهندسية



شكل 11 لوحة الاستلهام للمنطقة الوسطى

2. لوحة الاستلهام الخاصة بالمنطقة الشمالية (تبوك):

المملكة (عبود، وزغلول، 2020م). وبعض من صور الملابس التراثية لتلك المنطقة التي تخص الفتيان ونجد التشابه بينها وبين ملابس المنطقة الوسطى وملابس الفتيات التي تمتاز بالتطريزات النباتية مختلفة الألوان. وصورة لشعار يوم التأسيس. وكانت الألوان المستخدمة في التصميمات والتي استخرجتها من لوحة الاستلهام هي: اللون الأبيض، واللون الرمادي، واللون الذهبي، واللون البيج، واللون الأسود، واللون الكحلي.

الشكل 12 لوحة تحتوي على مجموعة من الصور التي تمتاز بها المنطقة الشمالية وأولها صورة لقلعة تبوك الأثرية التي كانت تعتبر إحدى محطات الحجاج القادمين من الشام إلى المدينة المنورة (واس، 2022م). وصورة الجسم التي تحتوي على أقواس مختلفة الحجم تسمى بوابة تبوك التي تعتبر شعار اتخذته أمانة وجامعة تبوك لها. وأيضا صورة زخرفة السدو التي اشتهرت في البادية وتعد إحدى العناصر الثقافية الموجودة في



شكل 12 لوحة الاستلهام للمنطقة الشمالية

4. لوحة الاستلهام الخاصة بالمنطقة الشرقية (الدمام والخبر):

التي يقصدها الزائرون (المزرع، 2017م). وبعض من صور ملابس المنطقة الشرقية للفتيان البشت الأسود والمطرز بالقصب الذهبي وثوب النشل المطرز بلون الذهبي الخاص بالفتيات. وشعار يوم التأسيس. وكانت الألوان المستخدمة في التصميمات التي استخرجتها من لوحة الاستلهام هي: اللون الأبيض، واللون الأسود، واللون الأحمر، واللون الأخضر، واللون الذهبي.

يوضح الشكل 14 لوحة تحتوي على مجموعة من الصور التي تمتاز بها المنطقة الشرقية أولها صورة برج مياه الخبر الذي يعد أحد المعالم السياحية للمنطقة الشرقية وهو مبنى يمتاز بإطلالة رائعة (الشهراني، 2022م)، وصورة دوار الأشرعة المعروف في مدينة الدمام، وسوق القيصرية من أسواق الأحساء التي تعد من الأسواق العريقة والتراثية في المنطقة الشرقية وتمتاز مبانيها على الكثير من الزخارف النباتي والهندسية الجميلة



شكل 14 لوحة الاستلهام للمنطقة الشرقية

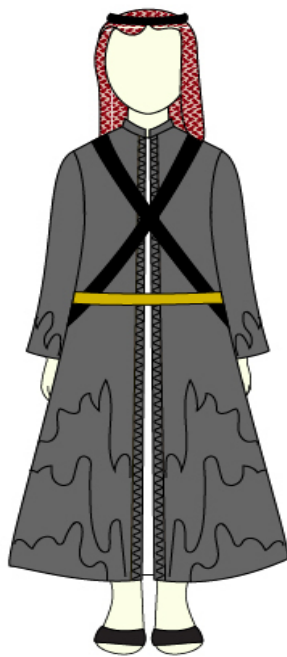
6. التصاميم المقترحة ومناقشة النتائج:

بلون بيج عليها تطريزات من خيوط القطن أو الصوف مستلهمة من الزخارف الموجودة على أبواب بيوت الدرعية، ومحزم على الصدر بلون أسود مصنوع من الجلد، وحزام جلد على الوسط، وغطاء الرأس شماغ أحمر وفوقه العقال. التصميم رقم (2): ثوب أبيض قطني فوقه دقلة قطنية أو صوفية بحسب الطقس بلون رمادي عليها تطريزات من الخيوط القطنية أو الصوف متعرجة مستلهمة من أشكال بيوت الدرعية، ومحزم جلد على الصدر بلون أسود، وحزام جلد على الوسط، وغطاء الرأس شماغ أحمر وفوقه العقال.

من خلال الاستبانة تم الحصول على (212) استجابة على التصميمات المقترحة بالسؤال عن معايير التصميم من حيث الجانب الجمالي والوظيفي (تعزيز الهوية الوطنية)، وتحديد أكثر التصاميم التي تناسب المستهلكين (الأطفال) في المناسبات الوطنية.

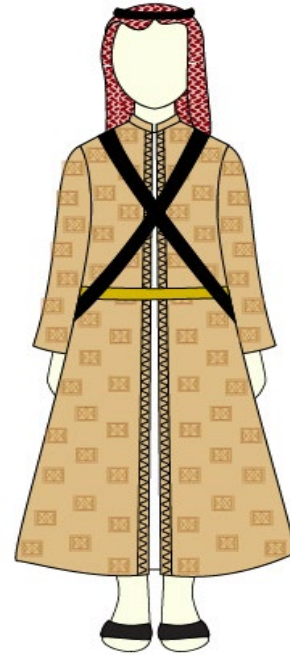
أ. تصميم ملابس الأطفال للمنطقة الوسطى (الدرعية):

يوضح شكل 16 التصاميم المقترحة لأزياء الصبيان الوطنية المعاصرة، التصميم رقم (1): ثوب أبيض من قماش القطن يرتدى فوقه دقلة



2

1



شكل 16 التصميمات المقترحة لملابس الصبيان مستوحاة من المنطقة الوسطى

قماش القطن صيفا وصوفا في شتاء، مطرز من الأطراف. التصميم الثاني (2): الجزء العلوي قميص أحمر اللون ومطرز بنقوش في المنتصف من خيوط الحرير المصبوغة بلون ذهبي، وله أكمام واسعة ومتصل بغطاء رأس من قماش القطن أو صوف، والجزء السفلي بنظلون أسود اللون فضفاض مطرز بنقوش تراثية.

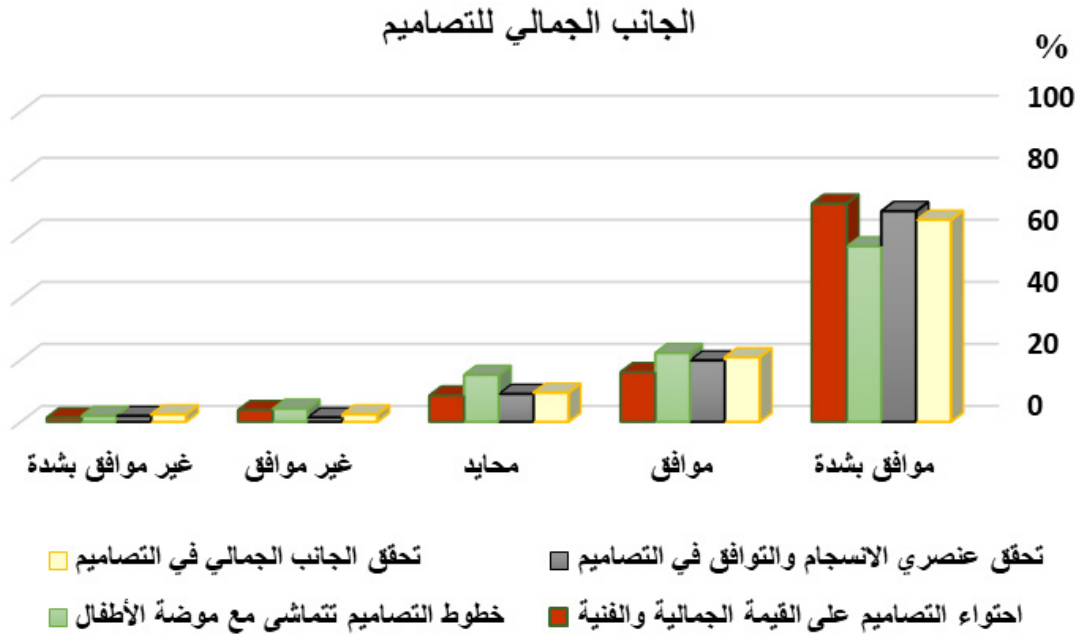
يوضح شكل 17 التصاميم المقترحة لأزياء الفتيات الوطنية المعاصرة، التصميم الأول (1): الجزء العلوي عبارة عن قميص أسود قطني في أثناء فصل الصيف وفي الشتاء يكون من الصوف، مطرز بنقوش تراثية بلون ذهبي ومتركة في المنتصف ومتصلة بغطاء رأس وله أكمام طويلة، أما بنسبة للجزء السفلي بنظلون أسود واسع من



شكل 17 التصميمات المقترحة لملابس الفتيات مستوحاة من المنطقة الوسطى

(56.6%) على أن التصاميم تتماشى مع موضة الأطفال مقارنة مع الجوانب الأخرى الجمالية للتصاميم. الجدير بالذكر في تصميم ملابس الأطفال تأخذ خطوط الموضة غالباً طابع عصري حديث وذلك قد يكون صعب تطبيقه إلى حد ما مع خطوط التصميم التراثي الذي يتمسك بالسماة التقليدية للموروث. مع مراعاة هذا الجانب (الحفاظ على قدر المستطاع على خطوط التصميم التقليدي) تم التمسك في التصاميم المقترحة للفتيات على أسلوب تغطية الرأس (الحجاب)، وأن تكون الألوان متوافقة ومنسجمة مع التراث في المنطقة الوسطى ولوحة الاستلهام شكل 11 لوحة الاستلهام للمنطقة الوسطى.

توضح بيانات شكل 18 رأي المشاركين من حيث تحقيق معايير الجانب الجمالي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الوسطى، حيث تظهر النتائج نسبة رضا عالية ومعظم الآراء كانت بموافق بشدة وتقدير عالي على تحقيق الجانب الجمالي في التصميم. حيث حازة التصاميم على (65.1%) في تحقق الجانب الجمالي العام في لتصاميم المقترحة، و نسبة (68%) لتحقيق عصري الانسجام و التوافق. كذلك في احتوائه على القيمة الجمالية والفنية حقق أعلى نسبة (70%) وتوضح فيها النقوش والزخارف التراثية الموجودة على أبواب البيوت القديم وعلى الزي القديم. من ناحية أخرى نجد أيضاً أن نسبة الموافقة بشدة كانت منخفضة ب

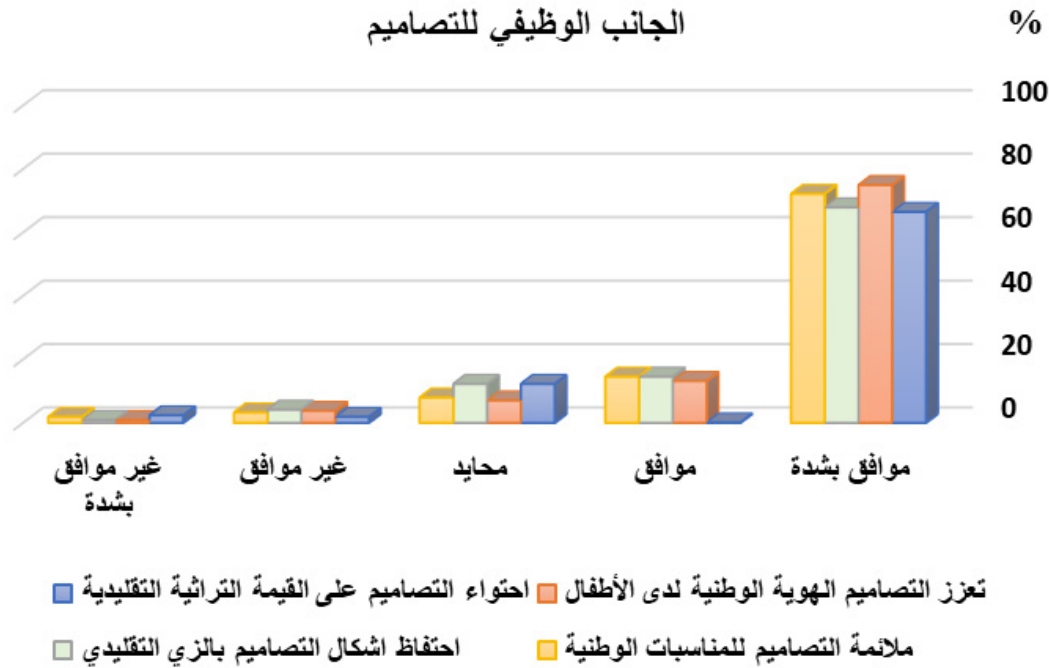


شكل 18 الجانب الجمالي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الوسطى

أعلى تقييم في مدى تحقيق الجانب الوظيفي للمنطقة الوسطى هو تعزيز التصاميم الهوية الوطنية لدى الأطفال بنسبة (75%). واحتفاظ أشكال التصاميم بالزي التقليدي من وجهة نظر المشاركين كان بنسبة (67.9%). بالإضافة إلى ملاءمة التصاميم للمناسبات الوطنية كانت نسبته (72.2%).

كما يظهر في شكل 19 رأي المشاركين من حيث تحقيق معايير الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الوسطى. يتضح على نحو قوي أن هناك قبول عالٍ لمدى تحقيق التصاميم للجانب الوظيفي، حيث كان معظم آراء المشاركين هي موافق بشدة، وعلى الرغم من تفاوت نسب النتائج بين محاور التقييم - في موافق بشدة - إلا أنها تظل متقاربة. كما حازت احتواء التصاميم على القيمة التراثية التقليدية على نسبة (66.5%). كما كان

الجانب الوظيفي للتصاميم



شكل 19 الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الوسطى

ب. تصميم ملابس الأطفال للمنطقة الشمالية:

الرأس غترة بيضاء اللون ويثبتها عقال ذهبي. التصميم الثاني (2): ثوب من قماش قطن طويل ابيض اللون ويرتدى فوقه الدقلة بلون رمادي فاتح وعلى أطرافها زخارف السدو المشهورة في المنطقة الشمالية، وأيضا على أطراف الأكمام، وغطاء الرأس غترة بيضاء اللون ويثبتها عقال ذهبي.

يوضح الشكل 20 التصميمات المقترحة لملابس الصبيان في منطقة شمال المملكة الغربية السعودية، التصميم الأول (1): ثوب طويل من قماش قطن أبيض اللون ويرتدى فوقه الدقلة من قماش القطن بلون بيج غامق وعليها زخرفه مستوحاة من تمثال بوابة تبوك بلون البيج في منتصفها وأيضا على أطراف الأكمام وغطاء



شكل 20 التصميمات المقترحة لملابس الصبيان مستوحاة من المنطقة الشمالية

(1): الجزء العلوي زي كامل متصل الجزء العلوي بالسفلي من قماش القطن أو كريب، وبأكمام طويلة ضيقة باللون الأسود وعليها تطريزات

يوضح شكل 21 تصميمات مقترحة للفتيات مقتبسة من لوحة الاستلهم لمنطقة شمال المملكة العربية السعودية بلمسة عصرية. التصميم الأول

شتاء، ضيق ويتسع من أسفل وله أكمام طويلة ضيقه، باللون الكحلي الغامق وعليها تطريزات من الخيوط القطنية والحرير تتركز في المنتصف وعلى الأكمام أيضا، وتحوي تلك التطريزات المستوحاة من الزي التقليدي للمنطقة الشمالية (المحوثل) على رسومات ومنقوشات نباتية وهندسية.

من خيوط القطن والحرير من الأمام بألوان مختلفة وعلى أطراف الأكمام مستوحاة من الزي التقليدي المسمى المحوثل، وتم تصميم الجزء السفلي كبنطلون واسع، وموضع التطريز يتركز في وسط التصميم. التصميم الثاني (2): عبارة عن فستان طويل من الأعلى مصنوع من القطن أو الحرير أو الكريب حسب الفصل صيف أم



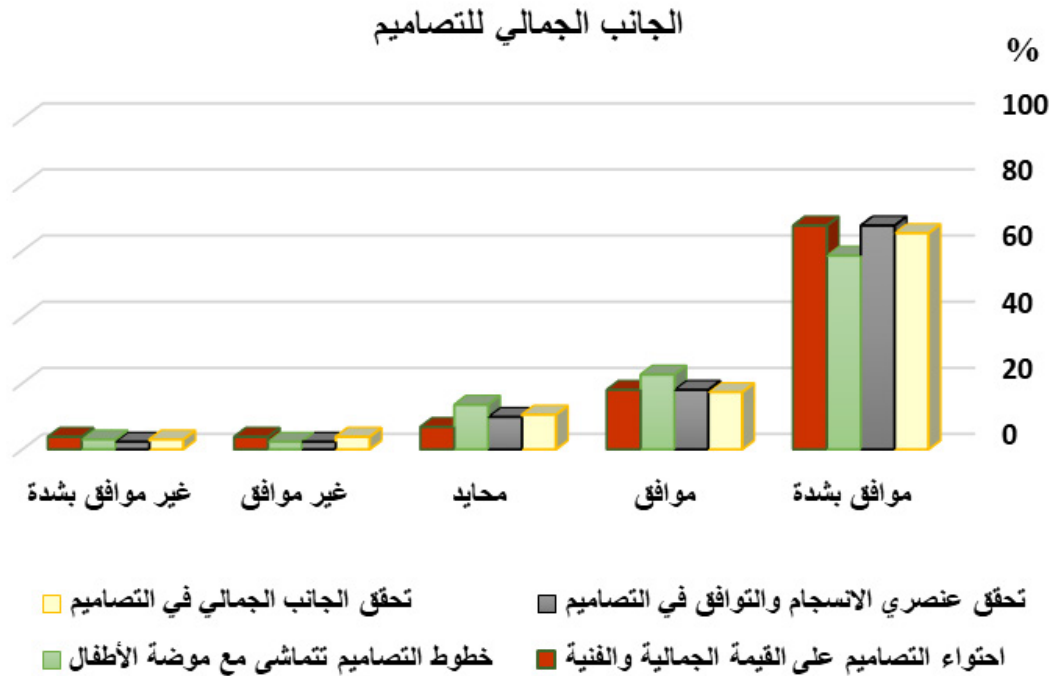
شكل 21 التصميمات المقترحة لملابس الفتيات مستوحاة من المنطقة الشمالية

على تحقيق التصميم للجانب الجمالي. لإيضاح ذلك حازة تحقق الجانب الجمالي في التصميم على نسبة (65.4%)، ونسبة (67.7) على كل من تحقق عنصر الانسجام التوافق في التصميم، واحتواء التصميم على القيمة الجمالية والفنية.

يتضح من بيانات شكل 22 رأي المشاركين من حيث تحقيق معايير الجانب الجمالي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الشمالية. يظهر وعلى نحو واضح من خلال الرسم البياني أن هناك قبول عالي ونسبة عالية كانت موافقة بشدة

خطوط التصاميم على قدر المستطاع على نحو تقليدي تم تغطية رأس الصبيان بالفترة والعقال الذهبي، كذلك استخدام ألوان الملابس التقليدية وطرق التطريز النباتية التقليدية الموجودة في لوح الاستلهام في شكل 12 لوحة الاستلهام للمنطقة الشمالية.

وعلى الجانب الآخر انخفضت خطوط التصاميم التي تتماشى مع موضحة الأطفال بنسبة (58,6%)؛ قد يعود السبب في ذلك إلى أن الألوان الأساسية للأزياء التراثية في المنطقة الشمالية تتراوح بين الدرجات الترابية والأسود والتي تعتبر بعيدة عن ألوان روح الطفولة المتعارف عليها في العصر الحاضر. ولتحقيق الحفاظ على

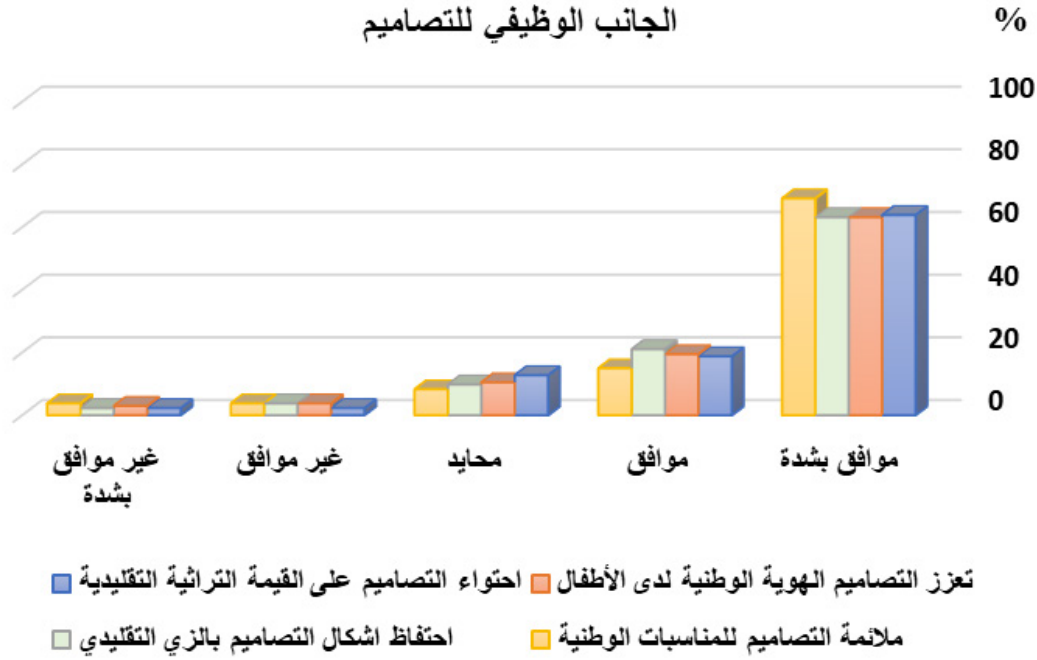


شكل 22 الجانب الجمالي للتصاميم المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الشمالية

نسبة مدى تحقيق الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة. حاز محور احتواء التصاميم على القيمة التراثية التقليدية على نسبة (63,9%). ونسبة (63,2%) في كل من محور تعزيز التصاميم

يتبين من شكل 23 رأي المشاركين من حيث تحقيق معايير الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الشمالية. ارتفع تقييم معظم آراء المشاركين إلى موافق بشدة في

الهوية الوطنية للأطفال، ومحور احتفاظ أشكال التصاميم بالزبي التقليدي. بينما ارتفعت النسبة في محور ملائمة التصاميم للمناسبات الوطنية أكثر للمناسبات الوطنية عن الاستخدام العادي.



شكل 23 الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الشمالية



ت. تصميم ملابس الأطفال للمنطقة الجنوبية:

عبارة عن قميص من قماش القطن أو الترقال أسود اللون، وبأكمام طويلة، مطرز بتطريزات من الأمام بالقط العسيري والجز السفلي جبة بقصة بنطلون متسع من قماش قطني مقلمة بخطوط عرضية متعددة الألوان، وعمامة من القماش القطني سوداء اللون، مطرزه بتطريزات القط العسيري بخيوط قطنية، مطابقة لتطريزات الزي.

يوضح شكل 24 التصميمات المقترحة لملابس الصبيان في منطقة جنوب المملكة العربية السعودية، التصميم الأول (1): قميص من قماش القطن، من اللون الأبيض المصفر (البيج) بأكمام طويلة مطرز عند منتصف الأمام بالقط العسيري بخيوط قطنية والجزء السفلي عبارة عن جبة بقصة بنطلون من قماش القطن متسع ومقلمة بالعرض متعددة الألوان. التصميم الثاني (2):



شكل 24 التصميمات المقترحة لملابس الصبيان مستوحاة من المنطقة الجنوبية

العربية السعودية بلمسة عصرية. التصميم الأول (1): زي كامل متصل الجزء العلوي بالسفلي من

يوضح شكل 25 تصميمات مقترحة للفتيات مقتبسة من لوحة الاستلهام لمنطقة جنوب المملكة

وعليها عصابة. التصميم الثاني (2): زي كامل متصل الجزء العلوي بالسفلي أيضاً، ولكن بلون أحمر من قماش قطني أو الترقال. وله أكمام واسعة تحتوي على تطريز مستوحى من الزي الجنوبي التراثي بخيوط قطنية وحرير، ومتصل بغطاء رأس مستوحاة من الشيلة وعليها عصابة.

قماش القطن أو الترقال، واسع بأكمام طويلة ضيقة باللون الأسود. كما يحتوي على تطريزات تتركز في منتصف الجزء العلوي من زخارف الزي الجنوبي التي تتمثل على أشكال خطوط طولية وعرضية مائلة ومتعرجة وزخارف القط العسيري على أطراف البنطلون من خيوط قطنية وحرير. كما أنه متصل بغطاء رأس مستوحاة من الشيلة



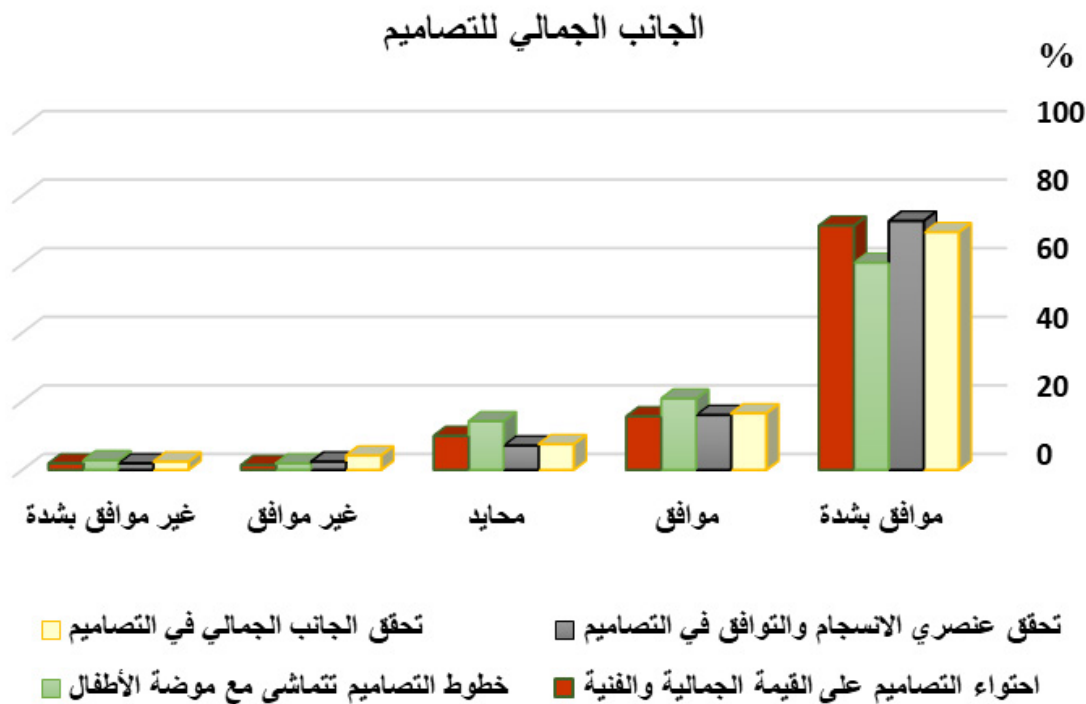
شكل 25 التصميمات المقترحة لملابس الفتيات مستوحاة من المنطقة الجنوبية

الجانب الجمالي للتصاميم المقترحة. حاز محور تحقيق الجانب الجمالي في التصميم على نسبة (69,3%). كما حاز محور تحقيق انصري الانسجام والتوافق في التصميم على نسبة (72,6%).

يظهر في شكل 26 رأي المشاركين من حيث تحقيق الجانب الجمالي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات، هناك قبول عالٍ وموافقة بشدة لدى معظم آراء المشاركين على تحقيق

ولأجل الحفاظ على خطوط التصاميم التقليدية تم تغطية شعر الصبيان بالعمامة، وتغطية شعر الفتيات بالشيلة والعصبة، بالإضافة إلى المحافظة على خطوط العمامة للتطريز والألوان كما جاء في لوح الاستلهام في شكل 13 لوحة الاستلهام للمنطقة الجنوبية.

وانخفضت نسبة محور خطوط التصاميم كي تتماشى مع موضة الأطفال مقارنة بباقي المحاور حيث بلغت (60,4%)؛ لأن خطوط التصميم ورسومات التطريز المستخدمة في التصاميم كانت تقليدية ومتوافقة مع الموروث الثقافي الفني. وفيما يخص محور احتواء التصاميم على القيمة الجمالية والفنية فقد كانت نسبتها (71,2%).



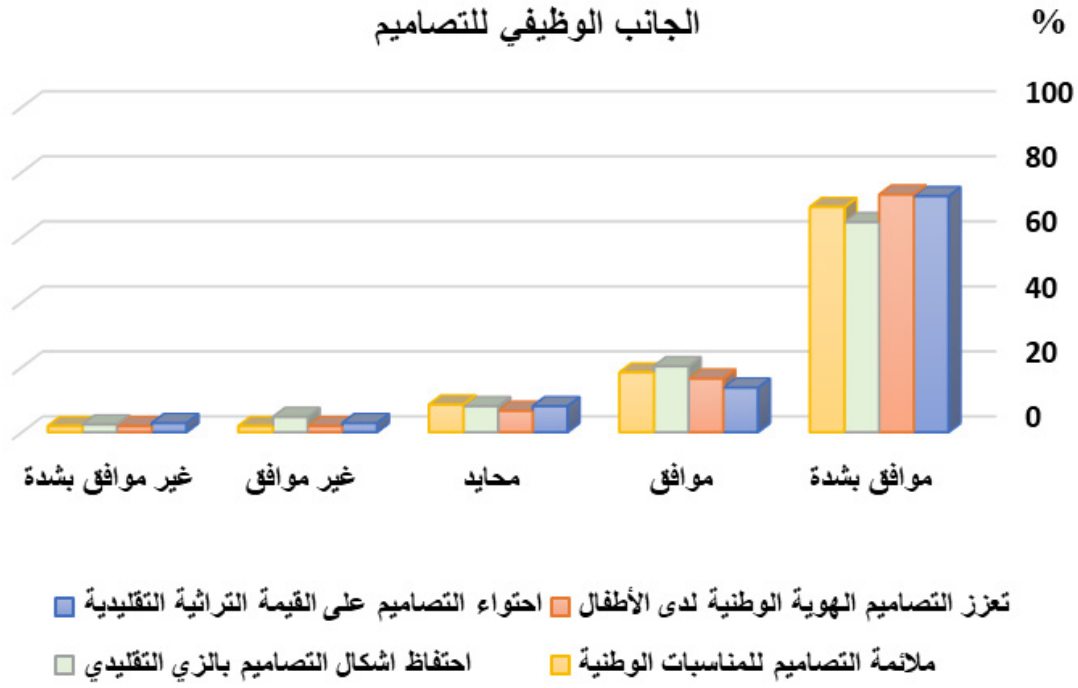
شكل 26 الجانب الجمالي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الجنوبية

تحقيق التصميمات للجانب الوظيفي المطلوب منها. بلغ محور احتواء التصاميم على القيمة التراثية التقليدية على نسبة (72,6%). ونسبة (73,1%) لمحور تعزيز التصاميم الهوية الوطنية

يظهر في شكل 27 بيانات رأي المشاركين من حيث تحقيق الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات. يتضح من الشكل وجود ارتفاع عالٍ وموافقة بشدة في مدى

تصميمية حديثة تتناسب مع ملابس العصر الحديث وربطها بخطوط الموروث الملبسي الثقافي الماضي لدى المنطقة الجنوبية. ونسبة (69,3%) لدى ملاءمة التصاميم للمناسبات الوطنية.

لدى الأطفال. وحاز محور احتفاظ أشكال التصاميم بالزي التقليدي على أقل نسبة مقارنةً بباقي المحاور حيث كان بنسبة (64,6%)؛ يرجع السبب إلى محاولة الدراسة إلى ابتكار خطوط



شكل 27 الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الجنوبية

ث. تصميم ملابس الأطفال للمنطقة الشرقية:

وغطاء الرأس غترة قطنية بيضاء اللون ويثبتها عقال ذهبي. التصميم الثاني (2): ثوب قطني طويل أبيض اللون وفوقه سدير يشبه البشت من الصوف الخفيف أسود لون ومزخرف بالقصب بالون الذهبي على أطرافه، وغطاء الرأس غترة قطنية بيضاء اللون ويثبتها عقال ذهبي اللون.

يوضح شكل 28 التصميمات المقترحة لملابس الفتيات مستوحاة من المنطقة الشرقية بلمسة عصرية، التصميم الأول (1): ثوب طويل من قماش قطني أبيض اللون ويرتدى فوقه بشت عباءة من قماش الصوف خفيف، سوداء اللون مزخرفة بالقصب بالون الذهبي على أطرافها



شكل 28 التصميمات المقترحة لملابس الصبيان مستوحاة من المنطقة الشرقية

الأخضر وعليها تطريزات من خيوط القصب من الأمام باللون الذهبي وعلى أطراف الأكمام وتطريزات منثورة حول القميص، الجزء السفلي فهو جونلة واسعة بنفس لون القميص وتطريز

يوضح شكل 29 التصميمات المقترحة لملابس الفتيات مستوحاة من المنطقة الشرقية بلمسة عصرية، التصميم الأول (1): الجزء العلوي قميص قطني أو حرير واسع بأكمام طويلة وواسعة باللون

وعلى أطراف نهاية الكم، أما بنسبة للجزء السفلي فهو بنطلون متسع من أسفل ومطرز من جوانبه باللون الذهبي.

يتركز في وسط التصميم. التصميم الثاني (2): الجزء العلوي قميص قطني أو حرير واسع بأكمام طويلة وواسعة باللون الأحمر وعليها تطريزات من خيوط القصب باللون الذهبي تتركز في المنتصف



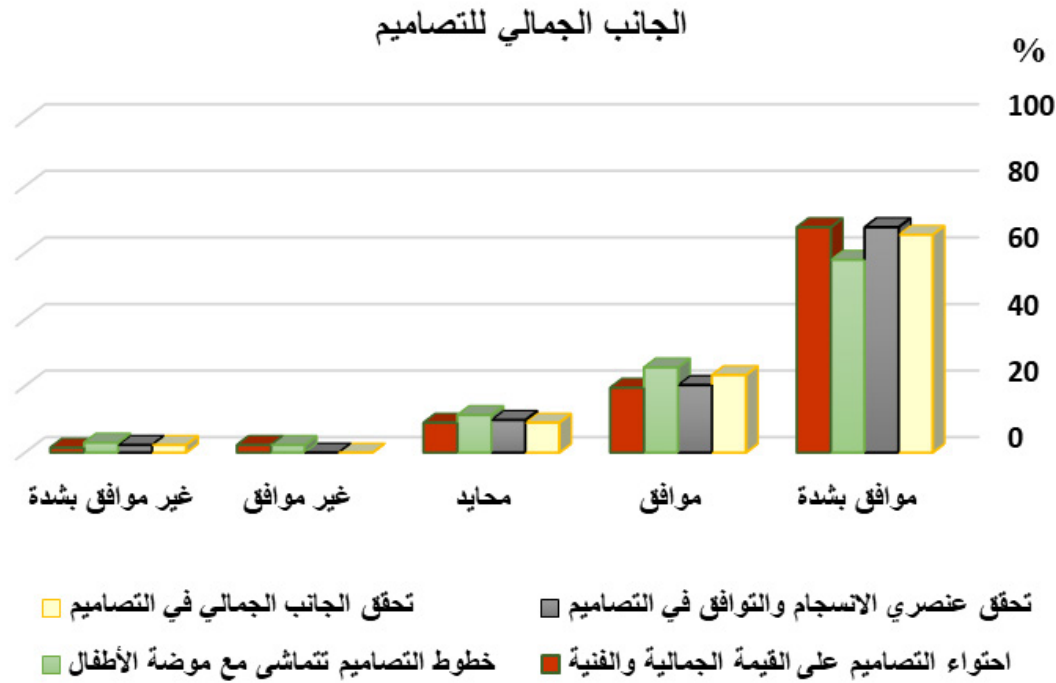
شكل 29 التصميمات المقترحة لملابس الفتيات مستوحاة من المنطقة الشرقية

على القيمة الجمالية والفنية. بينما انخفضت نسبة محور خطوط التصاميم تتماشى مع موضحة الأطفال مقارنة بباقي المحاور حيث بلغت النسبة (57,9%)؛ يعود السبب إلى أن التصاميم المقترحة حاكت الخطوط الخارجية للملابس التقليدية بشكل كبير وتحديداً في ملابس الفتيان. ولكي تحافظ التصاميم المقترحة على خطوط التصاميم التقليدية قامت الدراسة بتغطية شعر الفتيان

يظهر في شكل 30 رأي المشاركين من حيث تحقيق معايير الجانب الجمالي للتصميمات المقترحة زي الفتيان والفتيات، ويمكن ملاحظة وجود موافقة وبشدة في مدى تحقيق التصاميم المقترحة للجانب الجمالي. بلغت نسبة تحقق الجانب الجمالي في التصاميم (65,4%)، ونسبة (67,7%) لكل من محور تحقق عنصر الانسجام والتوافق في التصاميم، ومحور احتواء التصاميم

في لوح الاستلهام في شكل 14 لوحة الاستلهام للمنطقة الشرقية.

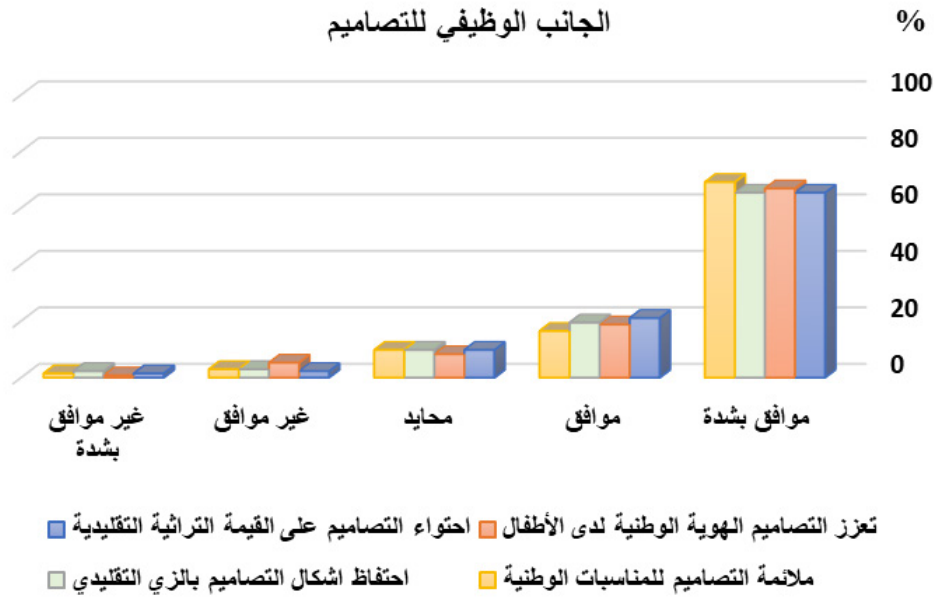
بالغرة والعقال، بالإضافة إلى المحافظة على اتساع اللباس والأكمام لدى تصاميم الفتيات، مع المحافظة على ألوان الملابس والزخرفة كما جاء



شكل 30 الجانب الجمالي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الشرقية

من محور احتواء التصاميم على القيمة التراثية التقليدية، ومحور احتفاظ أشكال التصاميم بالزي التقليدي. كما حاز محور تعزيز التصاميم الهوية الوطنية لدى الأطفال وبنسبة (66,9%). بينما حصل محور ملائمة التصاميم للمناسبات الوطنية على نسبة (69,2%).

يتضح في شكل 31 رأي المشاركين من حيث تحقيق معايير الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الوسطى. كما يمكن ملاحظة وجود موافقة وبشدة لمعظم آراء المشاركين على مدى تحقيق الجانب الوظيفي في التصاميم المقترحة. بلغت نسبة (65,4%) لكل



شكل 31 الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الشرقية



ج. تصميم ملابس الأطفال للمنطقة الغربية:

في الطرف الكم. تصميم الثاني (2): ثوب من قماش القطن طويل بلون مشابه للون التصميم الأول، يرتدى فوقه السديري بلون بني من قماش قطني مزخرف بأشكال هندسية مستوحاة أيضاً من الرواشين، من خيوط قطنية، وعمامة قطنية من نفس لون السديري والحزام فوق الرأس للتصميمين.

يوضح شكل 32 التصميمات المقترحة للصبيان من لوحة الاستلهام للمنطقة الغربية، تصميم الأول (1): ثوب قطني لونه أبيض مصفر (بيج) ويحتوي على قصة من الأعلى باللون البني، وحزام من قماش القطن بني اللون مزخرف زخارف هندسية الشكل مستلهمة من أشكال الرواشين الموجود على البيوت من الخيوط القطنية وأيضاً



شكل 32 التصميمات المقترحة لملابس الصبيان مستوحاة من المنطقة الغربية

وأكمام مطرزة في منتصفها بشكل طولي بزخارف نباتية من خيوط القصب والحريير موجودة على الزي الحجازي التراثي، أما الجزء السفلي عبارة عن بنطلون واسع على الجوانب بنفس زخارف

يوضح شكل 33 التصميمات المقترحة لملابس الفتيات مستوحاة من المنطقة الغربية بلمسة عصرية، تصميم الأول (1): قميص من قماش القطن وحردة الرقبة بها كول صيني (أوفيسييه)،

وحرير، وبنطلون بني اللون واسع مزخرف من الجوانب بزخارف موجودة على الزي الحجازي. وغطاء رأس مستوحاة من الزي الزبون.

القميص، وفوقه جاكيت واسع من قماش خفيف قطن متصل بغطاء رأس. التصميم الثاني (2): قميص لونه أبيض مصفر (بيج) بأكمام واسعة مزخرفة الأطراف بزخارف نباتية بخيوط قطنية

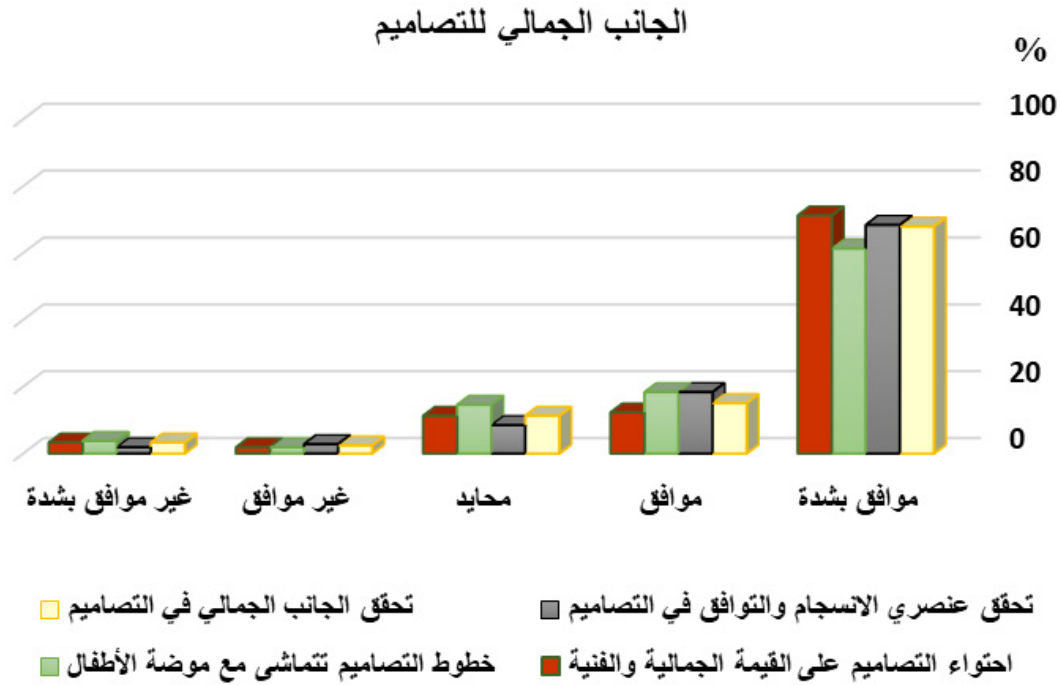


شكل 33 التصميمات المقترحة للملابس الفتيات مستوحاة من المنطقة الغربية

التصاميم تتماشى مع موضة الأطفال على أقل نسبة وهي (61,3%)؛ ويعود ذلك إلى ميل خطوط التصاميم إلى الجانب التقليدي وتحديداً في طريقة تغطية الرأس والتي تبتعد عن خطوط الموضة للأطفال في العصر الحاضر وتقترب أكثر من جانب الملابس التقليدية للمناسبات الرسمية. كما وحصل محور احتواء التصاميم على القيمة الجمالية والفنية على نسبة (71,2%). الجدير بالذكر أن التصاميم حاولت الحفاظ على

يظهر في شكل 34 رأي المشاركين من حيث تحقيق معايير الجانب الجمالي للتصميمات المقترحة زي الفتيان والفتيات، كما يتضح كذلك وجود تفاعل إيجابي عن طريق ارتفاع محاور موافق وبشدة على مدى تحقيق التصاميم للجانب الجمالي المراد منها. حاز محور تحقق الجانب الجمالي في التصاميم على نسبة (67,9%). ونسبة (68,4%) على محور تحقق عنصر الانسجام والتوافق في التصاميم. كما حقق محور خطوط

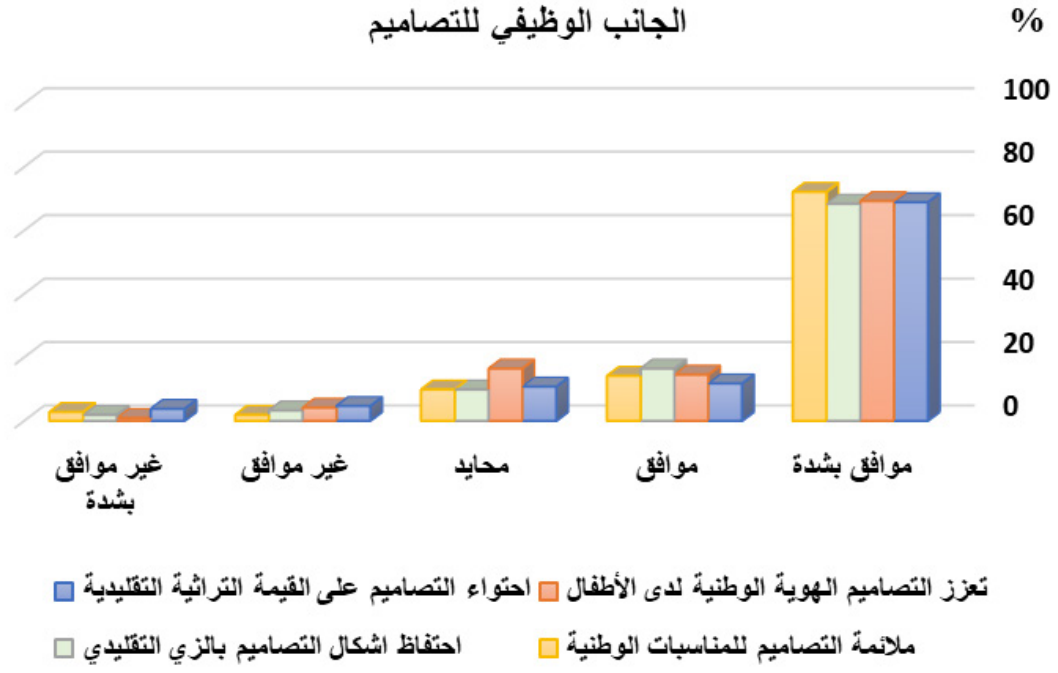
الخطوط الأساسية للموروث الملبسي للمنطقة الغربية عن طريق تغطية رأس الفتيان بالعمامة، وتغطية رأس الفتيات بغطاء مستوحى من الزبون، بالإضافة إلى الزخارف المقتبسة من الرواشين والمعالم الأثرية كما في لوح الاستلهام في شكل 15 لوحة الاستلهام للمنطقة الغربية.



شكل 34 الجانب الجمالي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الغربية

التصاميم الهوية الوطنية لدى الأطفال. بينما كان محور احتفاظ أشكال التصاميم بالزي التقليدي له نسبة (68,4%). في حين حاز محور ملاءمة التصاميم للمناسبات الوطنية على أعلى نسبة مقارنة بباقي المحاور (72,2%) وهذا يتوافق مع تحليل الجانب الجمالي في شكل 34.

يظهر في شكل 35 رأي المشاركين من حيث تحقيق معايير الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة زي الفتيان والفتيات، يتضح من الشكل وجود تأييد ظهر على شكل موافقة وبقوة لمدى تحقيق الجانب الوظيفي للتصاميم. حصل محور احتواء التصاميم على القيمة التراثية التقليدية على نسبة (68,9%). ونسبة (69,3%) لمحور تعزز



شكل 35 الجانب الوظيفي للتصميمات المقترحة للفتيان والفتيات لأزياء المنطقة الغربية



المراجع العربية:

- ♦ إبراهيم، أمامة. (2020.9.27م). الأزياء التراثية السعودية أصالة الماضي وفخر الحاضر. مجلة سيدتي.
- ♦ إبراهيم، حتى إسماعيل. (2002م). أسواق العرب التجارية في شبه الجزيرة العربية. الطبعة الأولى. الأردن. دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- ♦ أبنهايم، ماكس. (2009م). رحلة الى ديار شمر وبلاد شمال الجزيرة. الطبعة الثانية. بغداد. بيت الوراق للطباعة والنشر والتوزيع.
- ♦ أرض تحمل الكثير من القصص التاريخية قرية رجال ألمع في عسير. (2023م). روح السعودية.
- ♦ الأزياء التقليدية في عهد السعودية الأولى. (2022م). دار الملك عبد العزيز.
- ♦ الأعياد السعودية الـ3 الأكثر احتفالا، (2022م)، روح السعودية. <https://www.visitsaudi.com/ar/do/culture/saudi-holidays--national-day--eid-al-fitr-and-eid-al-adha>
- ♦ الأنماط الاجتماعية والعادات والتقاليد عسير. (2022م). موسوعة المملكة العربية السعودية. <http://saudiency.com/Loader.aspx?pag=24&BookID=71&TOCID=11>
- ♦ الأنماط والعادات الاجتماعية والتقاليد للمنطقة الشرقية. (2023م). موسوعة المملكة العربية السعودية.
- ♦ البسام، ليلي صالح، والعجاجي، تهاني ناصر. (2012م). أزياء النساء التقليدية في المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية. مجلة الثقافة الشعبية. العدد 18. الصفحات 115-135.
- ♦ البلادى، عاتق بن غيث. (1982م). معجم معالم الحجاز. الطبعة الأولى. دار مكة للنشر والتوزيع و مؤسسة الريان.
- ♦ تاريخ المملكة العربية السعودية. (2022م). رؤية 2030. <https://www.vision2030.gov.sa/ar/thekingdom/explore/history>
- ♦ الجاسر، حمد. (1979م). المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية المنطقة الشرقية (البحرين قديما). الطبعة الأولى. الرياض. لدرأ اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
- ♦ جريس، غيثان. (1994م). الحياة الاجتماعية في عسير في العصر الحديث. جدة. دار البلاد للطباعة والنشر.
- ♦ جريس، غيثان. (2012م). منطقة الباحة (بلاد غامد وزهران) كما سمعت عنها وشاهدتها. الطبعة الأولى. الرياض. مطابع الحميضي.
- ♦ جنيدل، سعد. (1978م). المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية عالية نجد. الطبعة الأولى. القسم الأول. الرياض. دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
- ♦ الحربي، دلال. (2020م). صورة المرأة في رحلات الغربيين الى الجزيرة العربية. الطبعة الأولى. الرياض. مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية.
- ♦ الحربي، علي. (1997م). المعجم الجغرافي لبلاد العربية السعودية منطقة عسير. الجزء الأول. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية.
- ♦ حمزة، فؤاد. (2002م). قلب جزيرة العرب. الطبعة الأولى. مصر. مكتبة الثقافة الدينية.
- ♦ الرؤية. (2021م). هيئة الأزياء. <https://fashion.moc.gov.sa/ar/about-fashion>
- ♦ الزايد، منال. (2013.8.6م). لا نفقد هويتنا في ملابس العيد. صحيفة الرياض.
- ♦ سجينى، رابعة سالم، وباحيدر، لينا محمد. (2013م). أساليب زخرفة الملابس في المنطقة الشرقية بالمملكة العربية السعودية، مجلة بحوث التربوية النوعية، جامعة المنصور، العدد الواحد والثلاثون، صفحات 583 - 615 .
- ♦ السحيمي، مشاعل. (2022.9.5م). الاميرة عادلة تشيد بالأزياء التراثية للمرأة ب تبوك، صحيفة أضواء الوطن الالكترونية.
- ♦ الشادي، صالح. (2008). الجنادرية فكرة وتراث وهوية. الطبعة الأولى. الأردن. دار مجدلاوي للنشر وتوزيع.
- ♦ الشبل، عبد العزيز. (2023م). مملكة الحجاز. الطبعة الأولى. الامارات العربية المتحدة. دار الروافد الثقافية.
- ♦ الشهراني، محمد. (2022.1.2م). أمير الشريكية يبارك توقيع اتفاقية تطوير برج مياه « المعلم ». صحيفة عكاظ.



- ◆ عبد الفاتح، غادة، وسمير، صافيناز. (2012م). إثراء القيم الجمالية لملابس الأطفال (المرحلة الوسطى) باستخدام التقنيات المختلفة. مجلة بحوث التربية النوعية. عدد26. الصفحات 449-472.
- ◆ عبود، دعاء، وزغلول، سحر. (2022م). التناول الفكري والجمالي لأسلوب السدو في تصميمات أزياء النساء، مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية. العدد الحادي والعشرون. المجلد الخامس. صفحات 200-221.
- ◆ العثمان، سلطان. (2010.9.8م). عيد العرضة رقصة السيف. صحيفة الرياض.
- ◆ العثيمين، عبد الله صالح. (2005م). تاريخ المملكة العربية السعودية. ط3. السعودية. مكتبة العبيكان.
- ◆ العثيمين، عبد الله. (2012م). الدرعية نشأة وتطوراً في عهد الدولة السعودية الأولى. الرياض. سلسلة كتاب الدارة : 22. دار الملك عبد العزيز.
- ◆ العجاجي، تهاني. (4 و5، يونيو 2013م). الأزياء التقليدية للرجال في بادية نجد من المملكة العربية السعودية. درس مقدم في المؤتمر الدولي للبحث الفهمي الاجتماعي في بينانغ. ماليزيا.
- ◆ العجاجي، تهاني. (2015م). الأزياء التقليدية لأطفال في بادية نجد من المملكة العربية السعودية. مجلة الثقافة الشعبية. العدد31. الصفحات 150-165.
- ◆ العرابي، سهى. (2018.1.13م). الأزياء الشعبية ميراث عشقه الأطفال. صحيفة عكاظ.
- ◆ العريفي، فهد. (1982م). لمحات عن منطقة حائل. الطبعة الأولى. الرياض. مطابع جامعة الملك سعود.
- ◆ عويدات، هدير. (2020م). الزي الشعبي السعودي النسائي. الموسوعة العربية الشاملة.
- ◆ فنون وعمارة. (2023م). هيئة تطوير عسير.
- ◆ الفوز، نادية. (2022.2.14م). الفرق بين ملابس التراثية والشعبية، قناة العربية. مجلة الثقافة الشعبية. العدد18. الصفحات 115-135.
- ◆ القادري، صالح. (2018.2.27م). زفة العروس بقرية الباحة التراثية تحظى بإقبال زائرات الجنادرية. صحيفة نبض العرب.
- ◆ القحطاني، رزان. (2018م). الإمكانيات التشكيلية لزخارف الملابس الشعبية لمنطقة عسير ودورها في إنتاج مشغولات فنية معاصرة.
- ◆ مجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث. العدد السابع والعشرون. المجلد الثاني. الصفحات 121 - 138.
- ◆ القط العسيري فن ألوان الطبيعة الذي تخطي الحدود ليصل الى العالمية. (2018م). وزارة الإعلام.
- ◆ كلمة سمو وزير الثقافة. (2019م). وزارة الثقافة. <https://www.moc.gov.sa/ar>
- ◆ محمود، سهير، وفكري، داليا، وسعد، ندى. (2016م). تصميم ملابس أطفال مواكبه لاتجاهات الموضة العالمية وطباعتها بطرق آمنه بيئيا. مجلة التصميم الدولية. المجلد6. العدد4. صفحات 81-89.
- ◆ المزروع، رنا. (19. 1. 2017م). (سوق القيصرية) عراققة الماضي وروح الحاضر. صحيفة البداية.
- ◆ معبر، محمد. (2018م). الرحلات والرحالة في الجنوب السعودية. الجزء الثاني. الطبعة الأولى. الرياض. مطابع الحميصي.
- ◆ المواقع التراثية بمنطقة الحدود الشمالية تنوع تاريخي وجغرافي، (4 . 6 . 2021م)، صحيفة الجزيرة.
- ◆ الهواري، هانم. (2015م). الإستفادة من بقايا الاقمشة في تصميم ملابس الأطفال. مجلة الاقتصاد المنزلي. مجلد25. العدد الأول. الصفحات 485-502.
- ◆ واس. (25. يوليو. 2022م). قلعة تبوك الأثرية « الأيقونة التاريخية. صحيفة المدينة.
- ◆ الوجيه، رانيا. (2017م)، المصمم السعودي يحيي البشري لا فرق بين الثوب الحجازي والنجدي منذ الستينات، مجلة اقرا.
- ◆ الوذياني، خلف. (2009م). الأحساء في القرن الثاني عشر الهجري. الطبعة الأولى. مصر. زهراء الشرق.
- ◆ يوم بدينا، (2022م)، يوم تأسيس . <https://www.foundingday.sa>
- ◆ يوم التأسيس/أمر ملكي. (2022م). وكالة الأنباء السعودية.
- ◆ <https://www.spa.gov.sa/viewfullstory.php?lang=ar&newsid=2324646#>



Bibliography:

- ◆ About Saudi Arabia, The Embassy of the Kingdom of Saudi Arabia. <https://www.saudiembassy.net/history>
- ◆ The Hudheyl tribe, 2019, Museum of Saudi Arabian Costume online,
- ◆ Lamy, Hamida, Richard Wilding, (2021), Traditional Costumes Of Saudi Arabia, The Mansooiat Foundation Collection, printed in China for ACC Art Books Ltd.



